

3 وزير الرياضة.. هل يجب أن يكون رياضياً؟

لقب أمم أفريقيا بيد "كاس"

18

# الرياضة والحياة

نصف شهرية رياضية - منوعة  
السنة 65  
العدد 2351  
نيسان / إبريل 2026

## للهناج



انتظر 40 عاماً..

يعيد  
كتابة  
ملحمة  
المونديال

# العراق

## الكرة السورية

ما بين  
السطور

## على الصراحة نلتقي

## بسام جميدة

طبيعي جدا أن يفوز منتخبنا على أفغانستان بأي تشكيلة ممكنة، وبهذه النتيجة وأكثر، وطبيعي جدا أن يقدم المدرب خوسيه لانا هذه الأرقام «المعلنة»، فيما حققه مع المنتخب ولأسباب تعرفونها جيدا، والفرق التي قابلها والظروف التي عمل فيها..

ولكن من غير الطبيعي أن يبقى المنتخب بلا هوية محددة ولا أسلوب لعب ولا تشكيلة ثابتة، والأهم من كل هذا لا يوجد خارطة طريق للكرة السورية حتى اليوم تحدد مستقبل اللعبة ولا نعرف مالذي يفكر فيه القائمون على مصيرها وأي طريق سيسلكون..؟

المنتخب تنتظره النهائيات الآسيوية ومع ذلك يبدو حتى اليوم ضعيفا في نواح كثيرة، بلا هوية واضحة، يتأرجح بين دعوة المحليين أم المحترفين في الخارج، وأصبحنا مثل الذي ذهب يعايد القرينين، فلا لحق بالأولى ولم يصل للثانية.

المدرّب منزوي بعيدا عن اللعبة وملتزمًا بحذافير عقده مع المنتخب فلا هو يأتي للبلد، ولا يهتم بأكتر مما وقع عليه، وبأقل الجهد المبذول مادام الراتب يأتيه، على دابر مليم..

لا ننكر له ما قدمه في كأس العرب، ولكن ما شاهدناه لم يكن فورمة ثابتة يتم القياس عليها بل نعتبرها كما اعتدنا على أنها مجرد فورات عابرة، أي هبات لا تعرف الاستقرار.

## كي لا نندم

تشكيلة المنتخب التي لعب بها مع أفغانستان لا اعتقد أنها ستكون هي البديل في النهائيات الآسيوية، مع ثقتنا ببعض المواهب فيها، ولكن الأداء الرتيب والروتيني للبعض الذي لم يتطور نهائيا باعتقادي هو عمل المدرب مع اللاعبين الذي من المفترض بعد هذه الشهور معهم أصبح يعرفهم جيدا، ولذلك نطلب المزيد مادام خوسيه لانا مستمر معنا، وأخطاء اللاعبين مستمرة أيضا.

كان من الممكن أن يكون لدينا منتخبين أول وثاني يعملان على ذات الوتيرة في التحضير ويشغل

عليهما الجهاز التدريبي لو أراد أن يبني، وكان من الممكن أن يكون للمنتخب الثاني جهاز فني منفصل ما دمنا نريد للاعب المحلي أن يتطور ويكون ضمن صفوف المنتخبات، ولكن شيئا من هذا القبيل لم يحدث.

## تقصير لانا أم تقصيرنا؟

كنا نأمل أن يكون المدرب جسرا للوصول إلى اللاعبين في الخارج من أصول سورية لكي



المنتخب تنتظره النهائيات الآسيوية ومع ذلك يبدو حتى اليوم ضعيفا في نواح كثيرة، بلا هوية واضحة، يتأرجح بين دعوة المحليين أم المحترفين في الخارج، وأصبحنا مثل الذي ذهب يعايد القرينين، فلا لحق بالأولى ولم يصل للثانية

للنزوح مع عائلاتهم وهم أطفال ولاقوا الفرصة للاهتمام بمواهبهم في الأندية الأوروبية.. ويحتاجون لعيون أبناء الوطن لكي يجدوا طريقة مما طرحنا سابقا ليهتموا بهم، وهؤلاء من السهولة بمكان الوصول إليهم وضمهم للمنتخبات.

بقية اللاعبين المطلوبين أكثر للمنتخب وهم من أصول سورية فهناك ضرورة للبحث عن الجذور لكي يتم إقناع اللاعب وأهله كي يمثل المنتخب كما قلت سابقا، والتواصل معهم بطريقة احترافية.. ولكن الطامة الكبرى هي في التعامل مع هؤلاء بعقلية الهواة وتفكير أناس لا يجيدون أبجديات التعامل حيث يستنكرون عليهم بعض المكتسبات، أو حتى ما يقدم لهم من دولارات، وكأن اللعب يجب أن يكون بالمجان دائما تحت راية الشعارات الرنانة التي صدعوا بها رؤوسنا سابقا، ويتم تكرارها اليوم.

وكما تحدثت في مادة سابقة من خطورة ترك هذا الملف في أيادي كل من هب ودب سيفسد الوصول للاعبين أصحاب المستويات التي تفيد منتخبنا.

بضمهم للمنتخب بطريقته وأسلوبه لا أن يترك هذا الملف يسير عشوائيا، وكنا نريده أن يحذو مثل المدرب كوبر الذي كان يتواصل بنفسه مع عدد لا بأس به من اللاعبين.. ويبدو أن برودة كوبر أنتقلت إلى لانا الذي يبدو أنه قد عرف «البئر وغطاه» ويقول في قرارة نفسه «مادامو هم انفسهم غير مهتمين بلاعبهم فلماذا أنا اعذب نفسي..!».

## مشكلة مزمنة

أتابع موضوع اللاعبين المغتربين واللاعبين من أصول سورية عبر عدة قنوات موثوقة ومنها قناة الزميل ميشيل سعد ويعقوب مقسي وشكري قومي وأثق بمعلوماتهم عن لاعبيننا في الخارج.. فابتسم حينما واحزن أحيانا أخرى.. فالفارقات في هذا الملف الذي يعبث به القاصي والداني تدعو للعجب فعلا..

ففي الوقت الذي يطرحون فيه أسماء لاعبين يجب التواصل معهم، ونطرح طريقة وأسلوب للاستفادة من هؤلاء اللاعبين السوريين الذين أجبرتهم ظروف الحرب

مشاكل  
عالة

لا زالت بعض مشاكل اللاعبين المحترفين عالية ولم يتم حلها، ربما لوجود ذات الأشخاص الذين كانوا سببا في تلك المشاكل، وربما لعدم وجود من يستطيع معرفة الحلول لأجل تحسين صورة منتخبنا. وللتأكيد فإن غالبية المنتخبات تسعى لضم لاعبين ليسوا من أصول بلدانهم ويمنحونهم الجنسية لأن الحاجة لهم ماسة، ونحن لا زلنا نكابر ونعتبر الأمر وكأنه خروج عن العادات والتقاليد والشرعية الدولية.

|                             |                                       |                                |  |                                 |                       |
|-----------------------------|---------------------------------------|--------------------------------|--|---------------------------------|-----------------------|
| رئيس التحرير:<br>بسام جميدة | مستشار التحرير:<br>محمد تركي الدعيفيس | مدير التحرير:<br>محمود قرقرورا | مدير التحرير للعالميات:<br>ملكون ملكون | المدير الفني:<br>عمار الشيخ علي | تصوير:<br>أحمد الأمين |
|-----------------------------|---------------------------------------|--------------------------------|--|---------------------------------|-----------------------|

## مكاتب الجريدة

الرباط: بدر الدين الأدريسي | القاهرة: علاء عزت بغداد: عمار ساطع | مسقط: ناصر درويش بيروت: وليد السمرور | اليمن: يحيى الحلالي عمان: محمد الجالودي | الكويت: صالح التركاوي الإمارات: معن تركاوي | تونس: كفاح رباح السودان: محمد الطيب | السعودية: عبد الغني الشريفي سيديني: رافع العقابي | كندا: عبد النافع سباعي

## للتواصل:

|                                      |   |  |
|--------------------------------------|---|--|
| https://www.alriadah.net             | sports62life1@gmail.com                             | https://www.facebook.com/AlriadahundAlhaiat/ |
| https://Telegram.org/alriadahaoalhia | https://linkedin.com/in/alriadah-alhaiat-310b272a6/ | https://twitter.com/AlriadhoAlhia            |

## الكرة السورية

وزير الرياضة  
هل يجب أن يكون رياضياً؟

## بسم الله

يتداول بين الحين والآخر موضوع تغيير في الحكومة ويشمل عدد من الحقائب الوزارية ومنها وزارة الرياضة والشباب. التغيير سمة مستمرة في أي مكان، ولا ضير في ذلك، والغاية منها الوقوف على آلية العمل وجودته ومدى ما تحقق من إنجاز ومالم يتم تحقيقه، وهل كان الأداء الوزاري فاعلاً ويخدم المصلحة العامة ويطور العمل بالشكل المطلوب..

والمنصب تكليف لإنجاز المهمة الملقاة على عاتق الشخص، وإختياره لهذا المنصب يبدأ من مؤهلات وخيارات عديدة يجب أن تتوفر فيه كي يكون أهلاً لهذا المكان المهم والذي يعتبر واجهة للنجاح أو للفشل. وبما أن الشأن الرياضي هو ما يعنيننا هنا بالذات فلا بد أن تكون بوصلة الحديث واضحة ونتكلم عن وزارة الرياضة، وماهي مؤهلات وواجبات ومسؤوليات الوزير بغض النظر عن الاسم إذ لا نشخص الكلام هنا، بل نشير لمكامن الخلل وماهو مطلوب كي تتضح الرؤية تماماً والهدف من هذا المقال.

## أهمية الرياضة

قبل كل شيء علينا أن نشير إلى أهمية الشأن الرياضي في حياة الشعوب ودورها في الحكومة، وما يقع على كاهلها من أدوار يجب أن تؤديها بتقنية عالية، وهذا ما يجب أن يعرفه أي شخص يتقلد المنصب كي يستطيع أن ينجح. الرياضة بشكل عام ليست مقتصرة على النشاط الذي تشرف عليه الوزارة وتراقب المديرية فيها والاتحادات التابعة لها، بل دورها أشمل بكثير.. ولو توسعنا أكثر سنقول أنها عدة وزارات في وزارة واحدة، كونها تضم مختلف شرائح المجتمع، وكل وزارة مختصة بعمل ما فالإقتصاد مثلاً لديها عمل في الاستيراد والتصدير وخطط السوق والتسويق، كما أن وزارة الصناعة تهتم بمعاملها وإنتاجيتها، وكذلك المالية والشؤون الاجتماعية والطاقة وغيرها من الوزارات.. ولكن وزارة الرياضة فيها الاستثمارات وفيها البنى التحتية الواسعة من المدن الرياضية والملاعب والأندية، وفيها الموارد البشرية التي تديرها، ناهيك عن علاقتها الوطيدة بالشأن السياحي والسياسي، والاقتصادي، وحتى الزراعي والإنتاجي، عدا عن مهمتها الأساسية في النهضة الرياضية التي تعتمد على آليات بناء البطل الأولمبي من الناحية الصحية والعلمية والرياضية وما يتعلق بالجهد البدني وغيرها من المفاصل المتعلقة بها وقد تفوتني بعضها في هذه العجالة..

## تأهيل مسبق

غالبا وهذا بديهي في أي مكان في العالم أن يكون صاحب الحقبة الوزارية لديه مؤهل علمي في اختصاصه المنوط به على الأقل، وخبرة كافية، وأن يمتلك الكاريزما القيادية المناسبة لهذا المنصب الفعال.

ومن المعروف في سوريا ومنذ سنوات مضت أن يخضع غالبية الكلفين بمهمة قيادية لدورة تأهيلية لمدة تسعة أشهر أو سنة ونصف في مكان ما يتم من خلاله تأهيل الأطر القيادية، كما كان يوجد المعهد الوطني للإدارة العامة (INA) في سوريا كان يتبع مباشرة لـ: رئاسة مجلس الوزراء ومن خلاله يتم إعداد كوادر قيادية للدولة ككل (وليس لوزارة محددة) وتخريج أشخاص يمكن توزيعهم على مختلف الوزارات والمؤسسات، وفعليا هو مشابه ومستوحى بشكل مباشر من المدرسة الفرنسية الشهيرة FR ENA: حيث كانت تعتبر أقوى مدرسة نخوية في فرنسا وخرّجت رؤساء (مثل ماكرون، شيراك) ورؤساء وزراء وكبار المسؤولين.

وبالمختصر فالتأهيل يجب أن يكون موجودا وخصوصا للمناصب الرفيعة

## ما المطلوب من الوزير؟

\* هل المطلوب من الوزير أن يكون ملما بكل هذه القوانين والتفاصيل ولديه الشهادات العلمية حولها..

وأن يعرف كيف يتم تجهيز الخطة الاستثمارية والموازنة الجارية وحجم الأنفاق المخطط والفعلي وما يلزمه من قطع أجنبي وغيرها من الأمور المالية...؟ وهل عليه أن يعرف كيف يجذب الاستثمارات ويؤمن الإيرادات، ويتعاقد من الشركات بطريقة احترافية مثلاً...؟

وهل عليه أن يكون ملماً بكيفية تطوير الموارد البشرية في وزارته وقيادتها بشكل جيد نحو النجاح...؟

وهل عليه أن يعرف كيف يتم بناء عضلات بطل بناء الأجسام، وكيف يكون تكتيك مباراة كرة القدم وقوانين كرة السلة أو البادمنتون مثلاً...؟

وهل عليه أن يعرف كيف يتم تعشيب أرضية الملاعب وأنواع الأسمدة، وكيف تبني الصالات والمدن الرياضية...؟

كلها أسئلة ملحة وتخطر على بال أي شخص، ولكن سنجيب في الفقرات القادمة.

ومنها الوزارة التي نحن بصدد الحديث عنها كي تكتمل شخصية الوزير.

## مؤهلات الوزير

هل يجب أن يكون المسؤول عن الرياضة أو الوزير رياضياً..؟

من خلال البحث والاستقصاء الذي قمت به، لم يكن غالبية وزراء الرياضة في العالم رياضيين سابقين، بل كانوا أصحاب مؤهلات قادرة على تسيير دفة الوزارة كما يجب. الوزراء الرياضيون قلة في العالم ولعلنا نذكر منهم في مصر طاهر أبو زيد وجوهر نبيل من مصر وعدنان درجال من

## الخلاصة

لذلك نريد وزيراً يعرف كيف يمسك بتلابيب الرياضة ويقودها نحو الساحات العالية ليقول للعالم وهذا هو مجتمعتنا وهؤلاء هم شبابنا، من رقي وتسامح بكل ما فيه وأخلاق.

العراق ونوال المتوكل من المغرب وبيليه وهناك أسماء أخرى من فرنسا والجزائر ورومانيا، حتى أن بعض الرياضيين وصلوا لمناصب رئاسية..

ما أود قوله أنه ليس دائماً يأتي المسؤول الرياضي من بيئة رياضية، وغالبية وزراء الرياضة في العالم يأتون من خلال خلفيات سياسية وترشيحات حزبية وتوافقات معينة.

## أهمية الاستعانة بالغير

ولهذا وجود وزير غير رياضي لا يعني أن الأمر سيكون سيئاً، بل يأتي الفشل من الشخصية التي لا تملك المواصفات القيادية والمؤهلات التي تمكنها من الإمساك بزمام الأمور ومتابعة كل التفاصيل اللازمة التي تهم العمل. واتباع الوزير للدورات والتأهيل الممكن يتيح له مناقشة كل ما يرد في الاجتماعات سواء داخل الوزارة أو مع جهات أخرى داخلية أو خارجية.

ومن المؤكد أن لكل وزير معاونين في شتى أقسام الوزارة وله الحق في الاستعانة بخبراء يمنحونه المشورة المطلوبة بشرط أن يكون عارفاً في كيفية قيادة السفينة بمهارة عالية نجو شاطئ النجاح.

## للذكرى

مثال بسيط أوردته عن نفسي عندما كنت في وظيفتي الحكومية، اتبعت أكثر من 20 دورة منها في المحاسبة المالية وفي تقنيات الحاسوب وفي الموارد البشرية وفي صناعة الإعلان ناهيك عن دوراتي التخصصية في الإعلام، وكل ذلك من أجل أن أكون ناجحاً في عملي وكي لا أكون تحت رحمة العارفين ببواطن الأمور ولا مغفلاً عما يجري حولي.

## خطة الرياضة

الرياضة مزيج من خلاصات مهمة ونافعة متعلقة بكل مناحي الحياة والعلم والاقتصاد والسياسة والمجتمع وهي وسيلة وعلاج آمن لغالبية آفات المجتمع، ولذلك باتت الدول تستعملها كحل آمن لغالبية قضاياها المعقدة، كما أنها رافد مهم لخزينة الدولة ومصدر مالي مهم لا يمكن التغافل عنه، ناهيك عن قدرته على الحفاظ على تماسك المجتمع، بل أن كثير من الدول تعتبره أفيون للشعوب، وملهاة عصرية.

## الكرة السورية

## ذهاب الدوري السوري بكرة القدم

## أهلي حلب في الصدارة والوحدة وحمص الفداء يطاردانه بشطارة



أنجز الدوري السوري الممتاز بنسخته الخامسة والخمسين مرحلة الذهاب باستثناء المباريات المؤجلة التي سيكون لها مفعول السحر في تحديد شكل المنافسة في مباريات الإياب، والمباريات الأربع المؤجلة هي:

أهلي حلب مع حمص الفداء وديربي حمص الكبير بين حمص الفداء والكرامة وللكرامة مباراة ثانية مع الحرية، وتشيرين مع الفتوة. المباريات المؤجلة كانت ستأمرراً أن تقام في الأسبوع الأخير من شهر آذار/ مارس غير أن مباراة المنتخب مع أفغانستان التي أقيمت في السعودية أدت إلى تأجيل مباريات أهلي حلب والكرامة وحمص الفداء لوجود ثلاثة لاعبين على الأقل من كل نادٍ من المنتخب، وجررت فقط مباراتاً ديربي إدلُب واللاذقية وفاز خان شيخون على أمية بثلاثة أهداف لهدف وهو أول ديربي لمدينة إدلُب في الدوري السوري بدرجته الأولى، بينما انتهى ديربي اللاذقية بين حطين وتشيرين لمصلحة البحارة بهدفين فارتقى المركز الخامس في سلم الترتيب وبقي حطين في المركز الرابع، بينما خان شيخون تقدم من المركز الرابع عشر إلى الثالث عشر وتراجع جبلة إلى الرابع عشر.

## الأهلي فنّ وطرب وصدارة

مرحلة الذهاب حسمها أهلي حلب نظرياً لأنه يتصدر بفارق ثلاث نقاط عن الوحدة وست نقاط عن حمص الفداء ومعدله التهديفي عال فحصيلته +28 هدفاً حتى الآن، والمباراة المؤجلة التي ستؤثر على شكل الصدارة ستجفع أهلي حلب وحمص الفداء، ومن الممكن أن يوسع المتصدر الفارق إلى ست نقاط عن الوحدة

وتوسع عن حمص الفداء، وعلى الجانب الآخر ربما يقبل الموازين حمص الفداء ويصل إلى النقطة 36 ليتعادل مع أهلي حلب إذا فاز في المؤجلتين، وعندها سيحصل رحلة الإياب على صفيح ساخن. على الصعيد الفردي يسير مهاجم أهلي حلب الكاميروني إيمانويل ماهوب باقتدار للفوز بلقب الهداف حيث سجل 15 هدفاً وكنا قد أشرنا في العدد الفائت إلى أنه يمتلك فرصة ذهبية لتسجيل رقم قياسي خاص بناهدي أهلي حلب والمسجل باسم محمود سلطان من جهة، وخاص بالدوري

## الواكد على الموعد

رغم النتائج المتواضعة لفريق الجيش زعم أندية سورية في بطولة الدوري، واحتلاله مركزاً متأخراً لا يتناسب مع تاريخه، حيث احتل المركز الثامن جاماً 21 نقطة من 45 بمعدل أقل من النصف، ورغم أن محمد الواكد تقدم في السن وهو الآن في ربيع الأربعين، إلا أنه سجل ثلاثة أهداف قربته من الهداف التاريخي للدوري السوري رجا رافع،

إجمالاً والمسجل باسم محمد الواكد من جهة ثانية. وما دمنا نتحدث عن محمد الواكد فقد بات أقرب من أي من وقت مضى لاعتلاء

## ترتيب الفرق / الدوري السوري الممتاز (2025/2026) الأسبوع الخامس عشر

| م  | الفريق      | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | الفارق | النقاط |
|----|-------------|-----|-----|-------|-----|----|------|--------|--------|
| 1  | أهلي حلب    | 14  | 11  | 3     | -   | 42 | 14   | 28+    | 36     |
| 2  | الوحدة      | 15  | 10  | 3     | 2   | 31 | 11   | 20+    | 33     |
| 3  | حمص الفداء  | 13  | 9   | 3     | 1   | 24 | 3    | 21+    | 30     |
| 4  | حطين        | 15  | 7   | 5     | 3   | 18 | 15   | 3+     | 26     |
| 5  | تشيرين      | 14  | 7   | 6     | 1   | 21 | 12   | 9+     | 25     |
| 6  | الطليبة     | 15  | 6   | 6     | 3   | 20 | 12   | 8+     | 24     |
| 7  | الكرامة     | 13  | 4   | 6     | 3   | 17 | 10   | 7+     | 22     |
| 8  | الجيش       | 15  | 5   | 6     | 4   | 18 | 12   | 6-     | 21     |
| 9  | الفتوة      | 14  | 6   | 1     | 7   | 18 | 19   | 1-     | 19     |
| 10 | الشرطة      | 15  | 3   | 6     | 6   | 14 | 23   | 9-     | 15     |
| 11 | الحرية      | 14  | 4   | 3     | 7   | 11 | 19   | 8-     | 15     |
| 12 | دمشق الأهلي | 15  | 4   | 2     | 9   | 15 | 23   | 8-     | 14     |
| 13 | خان شيخون   | 15  | 4   | 2     | 9   | 13 | 17   | 11-    | 12     |
| 14 | جبلة        | 15  | 2   | 4     | 9   | 11 | 27   | 14-    | 10     |
| 15 | أمية        | 15  | 1   | 5     | 9   | 11 | 25   | 14-    | 8      |
| 16 | الشعلة      | 15  | 2   | 2     | 11  | 9  | 27   | 18-    | 8      |

فالفارق بينهما هدف واحد وبواقع 169 لرجا مقابل 168 للواكد.

وإذا علمنا أن الواكد ما زال حجر أساس في تشكيلة المديرين الذين يشرفون على فريق الجيش فإن زعامة الهدافين التاريخيين للدوري السوري ستكون لا محالة في مرحلة الإياب وهو هدف وضعه محمد الواكد نصب عينيه وبات على مرمى حجر كما يقولون. أهداف الواكد الثلاثة جاءت بمرمي كل من: خان شيخون ضمن المرحلة الحادية عشرة وبمرمي دمشق الأهلي ضمن المرحلة الثالثة عشرة وبمرمي أهلي حلب ضمن المرحلة الخامسة عشرة، والهدف

الهدافين التاريخيين للدوري السوري، حيث بات على بعد هدف واحد من معادلة رجا رافع وهدفين من الانفراد بالرقم القياسي.

صراع الهبوط يبدو محتتماً هذا الموسم حيث اكتفى الشعلة وأميه بثماني نقاط وحبلة بعشر وخان شيخون باثنتي عشرة نقطة.

## تنفيذ الهبوط ضروري

من أبعاديات الدوري في العالم كله أن يكون هناك مكافأة للمجدين والمجتهدين الذين احتلوا المراكز الأولى، ما يولهم المنافسة في البطولات القارية. وفي الآن ذاته هبوط الأندية التي لم تجمع العدد الكافي من النقاط. من السلبات التي واكبت الكرة السورية خلال سنوات الثورة إلغاء

الأخير هو الأجل في رحلة ذهاب الدوري بشهادة كل المتابعين.

والهدف بمرمي خان شيخون أدخله التاريخ برقمين قياسي، الأول أنه سجل للموسم التاسع عشر في الدوري معززاً رقمه القياسي. حيث كان الوحيد الذي سجل في 18 موسماً مختلفاً. أما الثاني فهو التسجيل بمرمي 25 نادياً مختلفاً لفض الشراكة مع رجا رافع الذي سجل بمرمي 24 نادياً مختلفاً، ويمتلك الفرصة في رحلة الإياب لزيادة العدد إذا سجل بمرمي أمية الذي يعد النادي الوحيد الذي لعب ضده ولم يسجل بمرماه.



## صراع الهبوط على أشده.. والواكد يدق أبواب التاريخ

الهبوط، ما أدى إلى ارتفاع العدد بشكل مواز للدوريات الأوروبية الكبرى، وهذه حالة غير صحية لأنها تخلق فجوة كبيرة بين أندية مستعدة، وعندها الإمكانيات والقدرات للمناقسة وأندية همها واهتمامها الاستفادة من تجاوزات قانونية تبقيها بين الكبار.

بناءً عليه فإن تنفيذ الهبوط ضروري حسب القرار المتخذ في الجمعية العمومية والذي ينص على هبوط أربعة أندية وضعود ناديين ليتقلص العدد من 16 إلى 14 نادياً.

## تسع بطاقات حمراء

لفت الانظار انخفاض عدد حالات الطرد خلال مرحلة الذهاب، إذ طرد تسعة لاعبين خلال 116 مباراة بمعدل لاعب واحد كل 13 مباراة تقريباً، وهذه نسبة تدل بشكل أو بآخر على انضباط اللاعبين.

اللافت للنظر أيضاً أن أربعة لاعبين طردوا خلال المرحلة الأولى، ما يعني أن لاعبا واحداً طرد كل 21 مباراة منذ الجولة الثانية وحتى الخامسة عشرة، وهذا يدل على انضباط يفوق التوقع، واللاعبين الذين طردوا في مرحلة الذهاب بخلاف المباريات المؤجلة المتبقية هم:

خالد الحجة من الكرامة ومازن العيس من الجيش وشعيب العلي من خان شيخون وعبد الرحمن بركات من الوحدة ومحمد رستم وعلي رمال من دمشق الأهلي ومحمد هوش وزين وردة وهادي اللط من الشعلة.

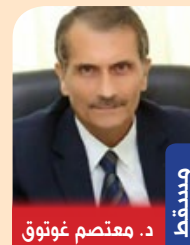
هكذا نجد أن الطرد كان للاعبين ينتسبون إلى ستة أندية، ونجت أندية أهلي حلب وحمص الفداء وحطين والطليبة وتشيرين والفتوة والشرطة والحرية وحبلة وأميه من اللون الأحمر.

## خلاصة

## الدوري انحصر

لقبه نسبياً بين ثلاثي المقدمة أهلي حلب والوحدة وحمص الفداء والهبوط يدور في فلك أندية الشرطة والحرية ودمشق الأهلي وخان شيخون وحبلة وأميه والشعلة مالم تحدث متغيرات غير متوقعة.

## الكرة السورية

من الذاكرة  
إلى المستقبلالرياضة قوة ناعمة للدول..  
من الملعب إلى التأثير العالمي

في عالم اليوم لم تعد الرياضة مجرد نشاط تنافسي أو وسيلة للترفيه، بل أصبحت واحدة من أهم أدوات القوة الناعمة التي تستخدمها الدول لتعزيز حضورها وتأثيرها على الساحة الدولية. فالملعب لم تعد فقط ساحات للإنجاز

الرياضي، بل تحولت إلى منصات تعكس صورة الدول وثقافتها وقدرتها التنظيمية والتكنولوجية. لقد أدركت الدول المتقدمة مبكراً هذا التحول، فاستثمرت في الرياضة ليس فقط لصناعة الأبطال، بل أيضاً لتعزيز مكانتها العالمية. وتعد الأحداث الكبرى مثل الألعاب الأولمبية وكأس العالم لكرة القدم من أبرز المنصات التي تتجلى فيها هذه القوة الناعمة، حيث تتحول أنظار العالم إلى الدولة المنظمة أو إلى الدول التي تحقق إنجازات رياضية بارزة. ففي العقود الأخيرة، نجحت دول عديدة في توظيف الرياضة كأداة استراتيجية لتعزيز صورتها الدولية. فقد استخدمت الصين دورة الألعاب الأولمبية عام 2008 لتقديم نفسها كقوة اقتصادية وتنظيمية صاعدة، بينما حولت قطر تنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 إلى فرصة لإبراز قدراتها التنظيمية والتكنولوجية وتعزيز حضورها الدولي.

كما أن الإنجازات الرياضية نفسها أصبحت وسيلة لتعزيز الهوية الوطنية وإلهام الأجيال الناشئة. فكل ميدالية أولمبية أو لقب عالمي لا يمثل فقط إنجازاً فردياً رياضياً متميز، بل يتحول إلى رمز وطني يعزز الثقة بالنفس والانتماء لدى المجتمع.

لكن هذه القوة الناعمة لا تتحقق بالصدفة، بل هي نتيجة سياسات وطنية طويلة المدى تقوم على الاستثمار في التعليم الرياضي، وتطوير البنية التحتية، ودعم البحث العلمي في مجالات التدريب والطب الرياضي، إضافة إلى بناء مؤسسات رياضية قادرة على إدارة هذا القطاع بكفاءة وشفافية.

وفي العديد من الدول النامية، ومنها سوريا، لا تزال الإمكانيات الرياضية الكبيرة بحاجة إلى إطار مؤسسي حديث يمكنه تحويل هذه الطاقات إلى إنجازات مستدامة. فالشباب السوري يمتلك مواهب رياضية واعدة، لكن تطويرها يتطلب منظومة متكاملة تشمل التدريب العلمي، والبنية التحتية الحديثة، والإدارة الرياضية المتطورة.

إن الرياضة في القرن الحادي والعشرين لم تعد مجرد نشاط جانبي في سياسات الدول، بل أصبحت أداة استراتيجية لتعزيز التنمية الوطنية والتأثير الدولي. فالدولة التي تنجح في بناء منظومة رياضية حديثة لا تحقق الإنجازات في الملاعب فحسب، بل تبني أيضاً جسوراً من التواصل الثقافي والحضاري مع شعوب العالم.

وهكذا تتحول الرياضة من منافسة رياضية إلى رسالة حضارية، ومن نشاط شبابي إلى قوة ناعمة تعكس حيوية المجتمع وقدرته على الإبداع والتقدم

## أهداف وهدافون

سجل في مباريات الدوري حتى الآن 293 هدفاً بمعدل هدفين ونصف الهدف تقريباً في المباراة واحدة، وهو

293

معدل جيد ويتصدر أهلي حلب قائمة الأكثر تسجيلاً بـ42 هدفاً مقابل 31 للوحدة و24 لحمص الفداء و21 لتشيرين و20 للطليبة و18 لحطين والفتوة و17 للكرامة وخان شيخون و15 لدمشق الأهلي و14 للشرطة و13 لجبلة و12 للجيش و11 للحرية وأميه و9 للشعلة.

على الجانب الآخر فقد كان مرمي خان شيخون الأكثر قبولاً للأهداف بـ35 هدفاً مقابل 27 للشعلة وحبلة و25 لأمية و23 للشرطة

35

ودمشق الأهلي و19 للحرية والفتوة و18 للجيش و15 لحطين و14 لأهلي حلب و12 للطليبة وتشيرين و11 للوحدة و10 للكرامة و3 لحمص الفداء.

على الصعيد الفردي يتصدر الكاميروني إيمانويل ماهوب صدارة الهدافين برصيد 15 هدفاً ويأتي بعده لاعب الأهلي أحمد

15

الأحمد بـ8 أهداف، وسجل لاعبان سبعة أهداف وهما سليمان رشو من الطليعة وعبد الرحمن الحسين من الفتوة، وسجل ستة أهداف كل من:

محمود البحر من جبلة والغاني أنتوني ريتشموند من دمشق الأهلي وزيد غريب وأسامة أومري من الوحدة ومحمد مالطا من حمص الفداء.

وسجل خمسة أهداف كل من: مؤنس أبو عمشة من الجيش ومحمد ربحانة من أهلي حلب وصباح النعيم من تشيرين.

وسجل أربعة أهداف كل من:

المغربي عثمان بلمقدم من خان شيخون والغاني ديفيد ماوتر والغاني بينزير مينور كبير وحمزة سواس من حطين وعلي خليل من الحرية والتيجيري سونغ صنادي من حمص الفداء وأنس دهان من أهلي حلب ومصطفى جنيد من الوحدة والتيجيري جونيور أجابي من الكرامة وزين وردة

من الشعلة ومحمد براء ديار بكرلي من خان شيخون.

العراق

ملاعب العرب

العراق

ملاعب العرب

انتظر 40 عاماً..

## العراق يعيد كتابة ملحمة المونديال



# رحلة ماراثونية امتدّت إلى 867 يوماً خاض خلالها 21 مباراة أسود الرافدين يكملون عقد الكبار في المونديال

## الصابر عدنان درجال

تحمل رئيس اتحاد كرة القدم عدنان درجال كل الضغوطات الجماهيرية والإعلامية التي مورست عليه وقدم عملاً يستحق الإحترام مع زملاءه في الاتحاد وبهذه المناسبة هنا نبأ عن أسرة الاتحاد، العراق والعراقيين ببلوغ منتخبنا الوطني مونديال 2026.

وقال: أهنيء العراقيين كافة، والجماهير الوافية، بتأهل أسود الرافدين إلى المونديال بعد جهود مضنية وكبيرة بذلت طيلة المدة الماضية. وأضاف: أتقدم بالتهنئة إلى دولة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني الذي يقف خلف تحقيق هذا المنجز الذي سيُجلب بعد 40 عاماً من الانتظار عن أول تأهل حصل عام 1986 بالمكسيك أيضاً.

وتابع: قدم أسود الرافدين ملحمة كروية في مونتييري، وخاضوا مباراةً العمر بهدف إسعاد شعبهم العظيم، مثلما كان المدربُ غراهام ارنولد، ومساعدوه، في يومهم من خلال قراءتهم الفنية لمواجهة الكبيرة التي ستبقى عالقة في ذاكرة الجميع. واختتم: أشكر الجميع لما تحقّق، وأشكر الجمهور الرائع الذي حضر المباراة، أو تابعها أمام الشاشات، وكانت لقلب الجميع تدعو لمنتخبنا بالفوز الذي تحقّق بعد رحلة طويلة وشاقة استمرت لـ 21 مباراةً توجت بالتأهل الثمين.

## تهنئة خاصة

رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني هنا المنتخب وجمهورية، ووصف التأهل إلى كأس العالم بأنه «محطة مهمة في مسيرة الرياضة العراقية، ويرسخ مكانة بلدنا في هذا المحفل العالمي».

## سعادة إنفانتينو

وجه إنفانتينو في مقطع فيديو مصور عبر حسابه على إنستغرام التهنئة بقوله: «يا له من إنجاز مذهل للعراق، أبارك لكم على حجز مكانكم في كأس العالم لأول مرة منذ عام 1986، والمرة الثانية في تاريخكم».

وأضاف: نحن سعداء بعودة العراق إلى الظهور مجدداً على أكبر مسرح كروي في العالم، حيث سيظهر دون شك إصراركم وتصميمكم وموهبتكم الكروية».

وتابع: «أنا واثق من أن هذا الإنجاز سيلهم جيلاً جديداً من اللاعبين الشباب والجماهير في العراق».

وأكمل: «أتمنى أن تستمتعوا بكل دقيقة من مشاركتم في البطولة، وتتطلع لمشاهدتكم في كأس العالم 2026».

## الشيخ سلمان يشيد

رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، اعتبر أن تأهل العراق إلى كأس العالم 2026 يعكس «المكانة المتميزة التي تحتلها كرة القدم العراقية على الساحة الآسيوية».

وأضاف أن التأهل ثمره لتجهيزات الاتحاد العراقي وعتاء اللاعبين والجهازين الفني والإداري، طيلة التصفيات.

وتابع أنه يتوق بقدره العراق على تمثيل القارة بشكل مشرف في كأس العالم، مؤكداً أهمية التحضير المثالي لضمان «ظهور يليق بسمعة الكرة العراقية ويعزز مكتسباتها القارية والدولية».



أحد من صوت الموسيقى ولا زمامير السيارات ولا الألعاب النارية. تماسك الجميع بكل طوائفهم متحدين خلف راية العراق ومنتخبه في المقاهي والبيوت وجلسات الفرح التي لم تنته حتى ساعة كتابة هذا التقرير. تغلب المنتخب على كل ما صادفه من مصاعب، هكذا كان حديث العراقيين الأشاوس فيما بينهم، بل يأت الإنجاز من فراغ، بل من جهود تكاتفت واستمرت تعمل ليل نهار حتى تحقق الحلم.

التأهل مناسبة في كل الدول، فكيف إن كان بالعراق المشتاق للفرح، فقوّرت الحكومة تعطيل الدوام الرسمي يومي الأربعاء والخميس. كانت التغطيات الإعلامية عبر الشاشات الفضائية تنقل بهجة الشعب الذي مزقته الحروب لسنوات طال، وهو الذي خرج ذات يوم من رحم الأزمة بطلا للقارة الآسيوية بلا منازع، وهاهو اليوم يخرج من القمم عملاقاً لا يدانيه أحد.

تقدمهم في النتيجة. واستطاع أحمد باسل من الإمساك بكرة تير سيروس 77، بعد أن اخترق الدفاعات من الجانب الأيمن. وأضاع مهند علي هدفاً محققاً 82، بعد أن أهدر تمريرة ماركو فرج الثمين بتسديدة فوق المرمى. وانقذ حارسنا مرماه من هدفين محققين وحافظ على عرينه كالأسد وابتعد كرة خطيرة في الرمق الأخير قبل أن يعود وجهش على أحلام البوليفيين بإمسأكه لكرة قرب خط الهدف ليؤكد انتصار العراق الثمين.

## العراق يبتهج

ابتهجت المدن العراقية ببلوغ منتخبها نهائيات المونديال في احتفالات صاحبة أنست العراقيين، ولو للحظات، مايجري فوق رؤوسهم من ويلات. آلاف المحتفلين خرجوا للشوارع مع فجر جديد كان يحمل لهم الفرح بكل معانيه ومكتملاً بكل جوانبه، لم يصيب الضجر



كرة قوية ارتطمت برميته موزيس بانايكا، غير المراقب، لم يتوان في تسديدها مباشرة إلى أقصى يسار الحارس الذي تالق في ابعاد كرتين لبوليفيا في اللحظات الأخيرة من الشوط الأول، إذ أمسك بكرة ثابتة لفاكا 45، ثم عاد وانقذ مرماه من كرة رأسية لتير سيروس في الوقت بدل الضائع.

لينتهي الشوط الأول بالتعادل 1 - 1. في الثاني عاد العراق ليتقدم مجدداً بهدف ثانٍ عن طريق قائده أيمن حسين 52، بعد أن استثمر كرة البديل ماركو فرج البيئية، لعبها مباشرة إلى أقصى يمين الحارس فيسكارا. ودفع الاسترالي غراهام ارنولد مدرب العراق بالمهاجم مهند علي بديلا لأيمن حسين 66 قبل أن يزعج بعلي جاسم بدلا من علي الحمادي في محاولة منه لث الروح في خط المقدمة.

وعاد منتخب بوليفيا للاستحواد على منطقة وفي غفلة من دفاعات العراق تبادل لاعبو بوليفيا الكرات قبل أن يسدد راميرو فيكا

وعدل موزيس بانايكا النتيجة لبوليفيا 38، مستثمراً تسديدة راميرو فيكا القوية والتي حولها بدروه إلى أقصى الزاوية اليسرى للحارس أحمد باسل. وعاد العراق ليتقدم بهدف ثاني عبر أيمن حسين 52 بعد أن استقبل كرة عرضية سددها بقدمه إلى أقصى يمين الحارس البوليفي.

بدأ أسود الرافدين المواجهة بحماسة واندفاع كبيرين، وحصل إيمار شير 8، على ركلة مباشرة، بعد اعثاره من قبل قائد بوليفيا هاكين لويس، نفذها أمير العماري، بيد أن الحارس جييرو فيسكارا انقذها بصعوبة، قبل أن يستغل الحمادي الركلة الركنية ليضع العراق في المقدمة بهدف أول.

ورغم الأفضلية التي فرضها بوليفيا على منطقة الوسط، في لم يجد طريقاً إلى المرمى أحمد باسل، سوى التسديد على المرمى التي لم تشكل خطورة تذكر. ووضعها داخل مرمى الحارس جييرو فيسكارا.

المعلق النهائي، صباح اليوم الأربعاء، بعد مباراة مثيرة أقيمت في مدينة مونتييري بالمكسيك. وهي المرة الثانية التي يبلغ فيها أسود الرافدين نهائيات المونديال بعد مشاركة أولى قبل 40 عاماً. واكمل العراق عقد المنتخبات الـ 48 المشاركة في النهائيات الـ 23 بحصوله على آخر بطاقة تأهيلية، وهو ثامن منتخب عربي يتواجد في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا وهو رقم قياسي، فيما باتت المجموعة التاسعة تضم كل من فرنسا والسنتغال والنرويج والعراق.

وخاض العراق 21 مباراة في غضون 867 يوماً بداية من تصفيات آسيا بالمرحلة الثانية في 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 وحتى الأول من نيسان / أبريل الحالي.

تقدم العراق بهدف على الحمادي 10، حينما استقبل الكرة الركنية برأسه ووضعها داخل مرمى الحارس جييرو فيسكارا.

قبل أربعة عقود، وعلى الأراضي المكسيكية، سجّل العراق آخر ظهور له على أكبر مسرح كروي في العالم. وعلى الأرض ذاتها، حجز عودته إلى كأس العالم بعدما تغلّب على بوليفيا 2-1 في نهائي منافسات الملحق العالمي.

على بُعد 900 كيلومتر شمال العاصمة، حيث ودّع أحمد راضي ورفاقه نسخة المكسيك 1986، كانت مونتييري هذه المرة شاهدة على عودة تاريخية، إذ قاد علي الحمادي وأيمن حسين العراق لحجز المقعد الثامن والأربعين والأخير في المحفل العالمي.



عزاز ساطع

## لحظات الفوز

بلغ العراق مونديال 2026 بعد أن خطف الفوز من بوليفيا 2 - 1 في مباراة نهائي



## ملاعب العرب

العراق



## من المكسيك إلى المكسيك رحلة محفوفة بالقلق والانتظار

## إخلاص اللاعبين

عبر المدافع ميرخاس دوسكي عن الروح العالية التي سادت المنتخب، مؤكداً أن تماسك الفريق كان مفتاح العبور.

وقال دوسكي: "كانت المباراة صعبة جداً في النهاية، لكننا بقينا متماسكين كوحدة واحدة حتى آخر ثانية. لعبنا بذكاء، أضغنا بعض الوقت، وهذا أمر طبيعي عندما يكون التأهل إلى كأس العالم على المحك. نحن سعداء جداً".

ووصف لاعب الوسط أيمار شير الدقائق الأخيرة بأنها الأصعب في حياته، مع تواصل

الضغط البوليفي عبر الركلات الركنية. ومع صافرة النهاية، تحررت مشاعره، واستحضر أقرب الناس إليه. وقال شير: "أهدي هذا الإنجاز لعائلتي. هم يعلمون مدى

أهمية هذا الأمر بالنسبة لي، وكم مررت بصعوبات. حبي لكرة القدم جاء من والدي، وهو بدوره ورثته عن والده. أعلم أن جدي في السماء فخور بي. فعلت هذا من أجله".

أهمية هذا الأمر بالنسبة لي، وكم مررت بصعوبات. حبي لكرة القدم جاء من والدي، وهو بدوره ورثته عن والده. أعلم أن جدي في السماء فخور بي. فعلت هذا من أجله".

## المسيرة الأطول في التصفيات

تعد مباراة العراق أمام بوليفيا الـ 21 في مشواره بتصفيات كأس العالم 2026، حيث لعب العراق 20 مباراة سابقة في تصفيات قارة آسيا،

فخاض الدور الثاني بست مباريات وحقق العلامة الكاملة بقيادة مدربه الإسباني خيسوس كاساس، وتمكن من الفوز على منتخبات الفلبين 1-0، 0-5، 0-5، واندونيسيا 0-5.

فخاض الدور الثاني بست مباريات وحقق العلامة الكاملة بقيادة مدربه الإسباني خيسوس كاساس، وتمكن من الفوز على منتخبات الفلبين 1-0، 0-5، 0-5، واندونيسيا 0-5.

فخاض الدور الثاني بست مباريات وحقق العلامة الكاملة بقيادة مدربه الإسباني خيسوس كاساس، وتمكن من الفوز على منتخبات الفلبين 1-0، 0-5، 0-5، واندونيسيا 0-5.



0، ثم تعادل مع السعودية 0-0، ليتأهل إلى الدور الخامس، حيث المحق الآسيوي، وتمكن من التعادل مع الإمارات ذهاباً 1-1 في أبوظبي وفي البصرة، بذات النتيجة، قبل أن يفوز في الوقت الإضافي 2-1، ويبلغ للمحق العالمي لمواجهة الفائز من مباراة بوليفيا وسورينام، ويفضل تصنيفه الدولي، بلغ نهائي الذي يقام صباح اليوم بتوقيت العراق.

## أرقام ارنولد مع أسود الراقدين

قاد الأسترالي غراهام ارنولد، منتخب العراق في 12 مباراة رسمية، منذ إبرامه عقد التدريب في نيسان/ أبريل 2025، وخلالها قادهم للفوز في 7 مباريات وإلى تعادلين و3 خسارات، بضمنها تصفيات كأس العالم وكأس العرب وكأس تاييلاند. ونجح العراق من تسجيل 12 هدفاً مقابل 9 مرات اهتزت فيه شبكاه.



## تكتيك فرج

جاء هدف الفوز الذي سجله أيمن حسين بعد عمل تحضيري مميز من ماركو فرج. إذ انطلق الجناح نحو تمريرة رأسية مهيّدة من المهاجم المخضرم، قبل أن يرسل كرة عرضية متقنة للغاية إلى المساحة التي توقع تواجد حسين فيها. وقال فرج: "هذا هو دوري كجناح، أن أساعد الفريق على التسجيل وصناعة الأهداف والفوز بالمباريات وتقديم الإضافة. رفعت رأسي ورأيت أيمن ينطلق. تدرّب على هذه اللقطة كثيراً، وداشماً أقول له عندما أمّلك الكرة إنني أحب إرسال العرضيات. أردت لعبها من اللمسة الأولى، لكنني فضّلت تهيتها قليلاً، ثم رأيت أيمن ينطلق، فأرسلتها إليه، وهو هدّاف حاسم. أنا سعيد جداً بوجوده هناك".

تأهل العراق إلى النهائيات العالمية أكثر خصوصية بالنسبة لفرج، الذي سيواجه منتخب البلد الذي وُلد فيه، الترويج، في افتتاح مباريات المجموعة الأولى يوم 16 يونيو.

وقال فرج: "وُلدت ونشأت في الترويج، لكن عائلتي من العراق. أنا أنتمي للثلاثين، لكن لا أستطيع وصف شعوري الآن. أولاً، أنا سعيد جداً، لم نتأهل منذ 40 عاماً، وهذا وقت طويل. كما أن مواجهة الترويج في المباراة الافتتاحية لكأس العالم تعدّ حلمًا قد تحقّق".



## التغلب العجوز نظرة مستقبلية

قال غراهام ارنولد «لقد ظهرت اليوم روح العراق الانتصارية. كانت مباراة صعبة. ننتهي على لاعبي بوليفيا وعلى دفاع فريقنا الذي استتبسل. لقد أسعدنا 46 مليون عراقي، خصوصاً في ظل الظروف الراهنة في الشرق الأوسط».

وأكد ارنولد أن فريقه سيبدأ كل ما لديه عندما يشارك في النهائيات، عاداً أن المواجهات ضد فرنسا والنرويج والسنغال فرصة لحاوله مفاجأة العالم بأداء ونتائج استثنائية.

وقاد ارنولد منتخب بلاده إلى دور الـ 16 في «كأس العالم 2022» في قطر، وأصبح ثاني مدرب أسترالي يقود فريقين مختلفين إلى النهائيات.

وأضاف: «منتخب العراق ليس لديه ما يخسره. يجب أن نذهب إلى كأس العالم بعقلية الفوز، فهذه هي الطريقة الوحيدة لتحقيق الإنجازات. الوجود في الملعب نفسه مع لاعبين مثل (كيليان) مبابي (قائد فرنسا) و(إيرلينغ) هالاند (مهاجم النرويج) شرف كبير للاعبين، وسنحترم قدراتهم، لكننا سننزل أرض الملعب لمحاولة الفوز وسنفاجئ العالم».

وتابع ارنولد: «التأهل إلى (كأس العالم) امتياز كبير لكل اللاعبين، الذين سيستمعون بخوض مباريات ضد أسماء كبيرة في عالم كرة القدم، وسنحاول تقديم أفضل ما لدينا لإسعاد جماهيرنا وإبراز الكرة العراقية على الساحة العالمية».

وسيخوض العراق «كأس العالم»، التي ستقام خلال الفترة من 11 يونيو (حزيران) إلى 19 يوليو (تموز)، ضمن المجموعة الـ 9 إلى جانب فرنسا والسنغال والنرويج.

وسيخوض العراق «كأس العالم»، التي ستقام خلال الفترة من 11 يونيو (حزيران) إلى 19 يوليو (تموز)، ضمن المجموعة الـ 9 إلى جانب فرنسا والسنغال والنرويج.

وسيخوض العراق «كأس العالم»، التي ستقام خلال الفترة من 11 يونيو (حزيران) إلى 19 يوليو (تموز)، ضمن المجموعة الـ 9 إلى جانب فرنسا والسنغال والنرويج.

وسيخوض العراق «كأس العالم»، التي ستقام خلال الفترة من 11 يونيو (حزيران) إلى 19 يوليو (تموز)، ضمن المجموعة الـ 9 إلى جانب فرنسا والسنغال والنرويج.

وسيخوض العراق «كأس العالم»، التي ستقام خلال الفترة من 11 يونيو (حزيران) إلى 19 يوليو (تموز)، ضمن المجموعة الـ 9 إلى جانب فرنسا والسنغال والنرويج.

وسيخوض العراق «كأس العالم»، التي ستقام خلال الفترة من 11 يونيو (حزيران) إلى 19 يوليو (تموز)، ضمن المجموعة الـ 9 إلى جانب فرنسا والسنغال والنرويج.

وسيخوض العراق «كأس العالم»، التي ستقام خلال الفترة من 11 يونيو (حزيران) إلى 19 يوليو (تموز)، ضمن المجموعة الـ 9 إلى جانب فرنسا والسنغال والنرويج.

وسيخوض العراق «كأس العالم»، التي ستقام خلال الفترة من 11 يونيو (حزيران) إلى 19 يوليو (تموز)، ضمن المجموعة الـ 9 إلى جانب فرنسا والسنغال والنرويج.

وسيخوض العراق «كأس العالم»، التي ستقام خلال الفترة من 11 يونيو (حزيران) إلى 19 يوليو (تموز)، ضمن المجموعة الـ 9 إلى جانب فرنسا والسنغال والنرويج.

وسيخوض العراق «كأس العالم»، التي ستقام خلال الفترة من 11 يونيو (حزيران) إلى 19 يوليو (تموز)، ضمن المجموعة الـ 9 إلى جانب فرنسا والسنغال والنرويج.

وسيخوض العراق «كأس العالم»، التي ستقام خلال الفترة من 11 يونيو (حزيران) إلى 19 يوليو (تموز)، ضمن المجموعة الـ 9 إلى جانب فرنسا والسنغال والنرويج.

وسيخوض العراق «كأس العالم»، التي ستقام خلال الفترة من 11 يونيو (حزيران) إلى 19 يوليو (تموز)، ضمن المجموعة الـ 9 إلى جانب فرنسا والسنغال والنرويج.

وسيخوض العراق «كأس العالم»، التي ستقام خلال الفترة من 11 يونيو (حزيران) إلى 19 يوليو (تموز)، ضمن المجموعة الـ 9 إلى جانب فرنسا والسنغال والنرويج.

وسيخوض العراق «كأس العالم»، التي ستقام خلال الفترة من 11 يونيو (حزيران) إلى 19 يوليو (تموز)، ضمن المجموعة الـ 9 إلى جانب فرنسا والسنغال والنرويج.

وسيخوض العراق «كأس العالم»، التي ستقام خلال الفترة من 11 يونيو (حزيران) إلى 19 يوليو (تموز)، ضمن المجموعة الـ 9 إلى جانب فرنسا والسنغال والنرويج.

وسيخوض العراق «كأس العالم»، التي ستقام خلال الفترة من 11 يونيو (حزيران) إلى 19 يوليو (تموز)، ضمن المجموعة الـ 9 إلى جانب فرنسا والسنغال والنرويج.

## ملاعب العرب

العراق

هاف  
تايممشهد  
عبي للكاف

حين يسقط اللقب في فخ «الاستئناف» بين ردهات المكاتب المغلقة في «الكاف» وصافرة النهاية في الملاعب، ضاعت هبة اللوائح وتسللت لغة «التوازنات» لتقسد متعة الكرة، في مسابقات الكاف بعد ما شاهدناه من لفظ حول استئناف قرارات تخص سحب ألقاب أو منحها، وتحديدًا في الملفات المرتبطة بالطرف المغربي ليس مجرد نزاع قانوني عابر، بل هو «زلال» يضرب أساس المصداقية الرياضية في مسابقات قارتنا السمراء.

الخطا بسحب اللقب الإفريقي من السنغال ليس في تطبيق القانون، بل في «تسييس» نصوصه، فعندما يتحول المكتب التنفيذي للاتحاد الإفريقي إلى جهة تتدخل في اختصاصات اللجان القضائية المستقلة، نصبح أمام مشهد عبي، حيث تُصاغ القرارات بناءً على «المواقف» لا بناءً على الحيثيات، هذا التخبيط الإجرائي هو الذي يجعل قرارات «الكاف» سوف تنتهي سريعاً أمام محكمة التحكيم الرياضي (CAS)، لتظهر المؤسسة القارية في مظهر العاجز عن حماية قوانينه.

إن استمرار هذا النهج في إدارة الأزمات، وفتح باب «الاستئناف» في قضايا كان يجب حسمها بـ«الضربة القاضية» للوائح، يرسخ لتقافة «العدالة المترددة»، وهي عدالة لا تخدم الكرة المغربية التي تعيش أزمى عصورها، ولا تخدم «الكاف» الذي يسوق لنفسه كمنظومة احترافية، وهي ابعدهم عن هذا الوصف، فالبلط الذي يُنوج في الملعب يجب ألا يظل رهيناً لـ «مزاجية» المكاتب لشهور طويلة.

## السطر الأخير

الكرة الإفريقية اليوم لا تحتاج إلى صفقات أو «استئنافات» لترضية الخواطر، بل تحتاج إلى «فصل سلطات» حقيقي، فإما أن تكون اللوائح هي الحاكم والمصحح، أو أننا سنظل ندور في حلقة مفرغة من الطعون التي تقتل روح التنافس الشريف، ففي النهاية، اللقب الذي لا يحمله قانون صارم، هو لقب منقوص القيمة في عيون الجماهير والتاريخ.



الشاهرة: العوضي النمر

# ليلة القبض على الأعلام

## دراما كروية في ليلة تاريخية تعيد العراق وتركيا والكونغو للمونديال بعد غياب



أما في الجانب الآخر من التصفيات فقد تأهل منتخب الكونغو الذي مثل إفريقيا في الملحق العالمي بعد مسار قاري طويل، ثم واجه جامايكا في المباراة الفاصلة الأخيرة. وكذلك فعل العراق عن آسيا بالتأهل بعد مباراة نارية تفوق فيها على الإمارات في الملحق الآسيوي.

رومانيا، استفاد خلالها الأتراك من التنظيم الدفاعي الملتزم. بينما شق البوسنة والهرسك طريقهم بعد عبور ويلز وبركلات الترجيح، قبل أن يصطدموا بإيطاليا في النهائي. ومنتخب التشيك تأهل بعد مواجهة معقدة أمام أيرلندا حُسمت أيضا ببركلات الترجيح.

الأوروبية. فمنتخب السويد وصل رغم حملة تصفيات متعثرة، لكنه حصل على فرصة الملحق بفضل نتائجه في دوري الأمم الأوروبية، ثم تجاوز أوكرانيا في نصف النهائي بثلاثية متميزة. وتركيا بلغت النهائي بعد فوز صعب على

### كيف وصلت المنتخبات

#### إلى هذا الدور؟

في أوروبا، تأهلت المنتخبات الأربعة عبر مسارين مختلفين: بعضها جاء من احتلال المركز الثاني في مجموعات التصفيات، وبعضها استفاد من مسار دوري الأمم

وكما أصبح واضحاً فإن منتخبات السويد، تركيا، البوسنة والهرسك، التشيك، الكونغو الديمقراطية والعراق لم تصل إلى هذه المرحلة بسهولة؛ بل عبر مسارات معقدة كشفت أن الملحق القاري لم يعد مجرد فرصة ثانية لهذه المنتخبات، بل اختباراً نفسياً وفنياً لا ينجح فيه إلا الأكثر جاهزية للحظات الحاسمة.

أسدل الستار بالأمس على واحدة من أكثر محطات التصفيات إثارة في الطريق إلى مونديال أمريكا وكندا والمكسيك، بعدما نجحت ست منتخبات في انتزاع بطاقات التأهل عبر الملحق؛ في مباريات حملت توتراً كبيراً وتحولاً تكتيكياً عالياً حسمتها التفاصيل الدقيقة أكثر مما حسمتها الفوارق الفنية.



عبد النافع السبيعي

## يوم الحسم

### العراق × بوليفيا:

#### انتظار 40 عاماً

انتظر العراقيون أربعين عاماً قبل أن يفرحوا بعودة منتخبتهم بالتأهل للمرة الثانية في تاريخهم إلى المونديال. العراق دخل اللقاء بقوة ووضحت رغبته بتحقيق الفوز منذ الدقائق الأولى. ورغم أن المباراة كانت تحتاج مجهوداً بدنياً قوياً فرضته قوة حضور منتخب بوليفيا وجرأة لاعبيه، إلا أن اندفاع بوليفيا البدني تسبب بركلة حرة من مسافة متوسطة نفذها العماري بطريفة رائعة وتآلق حارس بوليفيا بصددها لتخرج لركلة زاوية. وبتنفيذ منقن للركنية يتمكن علي الحمادي من وضعها في الشباك معلناً تفوق أسود الرافدين. ليرتاج بعدها للخلف ويسمح لبوليفيا بالاستحواذ بشكل كبير تمكن عبره البوليفيين من تعديل النتيجة قبل النهاية بسبع دقائق عبر بانياغوا من تسديدة متقنة. الشوط الثاني، كما الأول بدأه العراق بقوة وإصرار وتمكن أيمن حسين بعد أقل من عشر دقائق من وضع العراق في المقدمة من جديد بهدف جميل. بعدها تراجع أبناء الرافدين للخلف للدفاع عن تقدمهم أمام ضغط بوليفي صعب ورغم تراجع الجهود البدني للعراقيين مع تقدم عمر المباراة لكن الدفاع ومن خلفه الحارس كانوا متآلقين بصد هجمات بوليفيا الذي ضغط حتى النهاية دون أن يتمكن من النتيجة، فأعلن الحكم اللحظة التاريخية بتأهل المنتخب العربي الثامن للمونديال بإنجاز عربي غير مسبوق انتظرتة الجماهير طويلاً.

### البوسنة × إيطاليا:

#### انتصار الشجاعة والجرأة الذهبية

فعلها البوسنيون وقدموا للعالم درساً جديداً في أن الكرة تنتصر لمن يقدم لها ويقاوم في سبيل مجدها. على عكس الطليان الذين لم يتعلموا من دروسهم السابقة في النسختين الأخيرتين من المونديال فيما يبدو كاعتقاد على الغياب عن البطولة الأسمى، وأقول اسم كروي كبير لطخته الأجيال الأخيرة بالعار والهوان. انتصار البوسنة والهرسك كان في



النهاية فإن انضباط أبناء الأناضول وحسن قراءة المباراة من قبل مدربه مونتيليا هو ما ساهم بالوصول بهم إلى النهائيات بعد غياب 24 عاماً.

### التشيك × الدنمارك:

#### اللعب على التفاصيل

فوز التشيك على الدنمارك ببركلات الترجيح كشف واحدة من أكثر المباريات تعقيداً تكتيكياً.

### تركيا × كوسوفو:

#### انضباط تكتيكي

رغم فوز تركيا على كوسوفو بهدف نظيف، لم تكن تركيا الأفضل هجومياً طوال مجريات اللقاء، لكنها كانت أكثر قدرة على إدارة المباراة. الأتراك لعبوا بخطوط متقاربة جداً ما قتل المساحات التي يجب لمنتخب كوسوفو استغلالها بين الخطوط. كما أن الهدف الذي سجله الكتراوغلو جاء بعد استعادة سريعة ومنظمة للكرة، وليس من هجمة مفتوحة. تركيا لم تتراجع بعد الهدف، بل نقلت المباراة إلى نمط أكثر بطناً وأكثر من التمريبات القصيرة مما أجبر كوسوفو على البناء من الخلف تحت ضغط بدني ونفسي كبير. في

ولعبوا على كسر الرتم البولندي في لحظات اللقاء المختلفة. منذ البداية، اختار منتخب السويد اللعب بضغط متوسط بدل الضغط العالي، ما سمح له بتوفير طاقته للثلاث الأخير من اللقاء. لكن المشكلة السويدية ظهرت في الخط الخلفي، حيث تراجع دفاعها متأخراً أمام تحركات المهاجمين البولنديين خصوصاً على الأطراف، وهو ما سمح لبولندا بالعودة مرتين.

التحول الحاسم جاء في آخر ربع ساعة عندما غيرت السويد تمرکز لاعبي وسطها، فصار التقدم من العمق الخيار البديل عن الأطراف، وهنا بدأ الإرهاق على رفاق ليفاندوفسكي. فجاه هدف جيوكريس المتأخر نتيجة الضغط على الكرة الثانية داخل المنطقة. السويد كانت الطرف الأخطر هجومياً كلما اقتربت المباراة من نهايتها، بينما فقدت بولندا القدرة على إغلاق العمق، وتلقت خسارة مؤلمة سيتركها العشايق طويلاً.

الترجيحية فلم يخسروا المباراة فحسب بل فرصة التأهل واسماً بين الكبار بنته أجيال إيطاليا بفخر ودمره جيلها الأخير الذي لم يتذوق طعم المجد منذ آخر مشاركة لهم في عام 2014.

### السويد × بولندا:

#### انتصار الصبر الهجومي

حقق السويد فوزاً كبيراً على بولنده بنتيجة 3-2 ولم يكن هذا الفوز نتيجة تفوق هجومي فحسب، بل كان انتصاراً لفكرة واضحة طبقها السويديون، ففي كل مرة كانت تقترب فيها المباراة من الاستقرار تمكنوا من إثارة الفوضى الخلاقة

جوهرة انتصاراً نفسياً قبل أن يكون تكتيكياً، فالمنتخب الإيطالي بدأ المباراة بأفضلية تنظيمية واضحة، مع تدوير أسرع للكرة وخروج بسلاسة من الخلف، لكن بعد الطرد، تغيرت المعادلة بالكامل.

في الناحية المقابلة، فالبوسنة لم يندفع مباشرة، بل انتظر غريمه حتى بدأ يفقد قدرته على ضبط المسافات وانقض عليه فارضاً سيطرته خصوصاً في النصف الأخير من الشوط الثاني.

المدرّب البوسني قرأ المباراة جيداً عندما رفع عدد اللاعبين بين الخطوط بدل زيادة عدد المهاجمين، فصارت إيطاليا مضطرة للدفاع بشكل متقدم مما أرفقها نتيجة النقص العددي. كل ذلك أدى إلى التعادل الذي يبدو أن إيطاليا سعت له للوصول إلى ركلات الترجيح، لكن المفاجأة أن البوسنة تابعا تفوقهم الذهني والفني بينما ظهر التوتر والتسرع جلياً على ركلات الطليان



## كأس العالم



التشيك بدأت بهدف مبكر، مما أجبر الدنمارك على تعديل تحركات وسطها بشكل ملفت. هذا ما دفع الدنماركيين لتحقيق استحواذ أكبر للكرة مع اختراق أقل للعمق فكانوا الأخطر لأن كل انتقال هجومي لديهم كان مباشرا نحو منطقة الجزاء. حتى في الوقت الإضافي، عندما تقدموا مجدداً، بقوا يلعبون بنفس الفكرة، أقل عدد ممكن من التمريرات قبل إنهاء الهجمات. وعندما وصلت المباراة إلى الترجيح، كان الفارق الذهني واضحاً لديهم.

## الكونغو الديمقراطية × جامايكا:

## قوة بدنية وحسم متأخر

منذ الدقيقة الأولى ظهر أن الكونغو تراهن على إنهاك خصمها تدريجياً ولم تهاجم بكثافة مستمرة، بل لعبت على استعادة الكرة الثانية. هذا الأسلوب استنزف جامايكا بدنياً حتى الوقت الإضافي. في النصف ساعة الأخيرة، أصبحت جامايكا تفقد سرعة العودة الدفاعية، وهنا جاءت أفضلية الكونغو. وبينما قاتلت جامايكا بقوة إلا أن الهدف المتأخر كان نتيجة منطقية لتراكم الضغط البدني ليتمكن الكونغو من حسم اللقاء والتأهل للبطولة الكبيرة.

التوتر تحت أعلى درجات الضغط. ست منتخبات نجحت لأنها كانت الأكثر رغبة وقتالاً وحضوراً ذهنياً، وكانوا الأكثر إصراراً على صناعة المجد حين استسلم الخصوم.

نهاية مثيرة تليق بتصفيات بطولة كأس العالم وتؤكد أن مباريات الملحق المونديالي لا تعترف بالأسماء الكبيرة، بل بمن يملك القدرة على إدارة المباريات بحكمة والسيطرة على



## قرعة كأس العالم 2026

## GROUP D



## GROUP C



## GROUP B



## GROUP A



## GROUP H



## GROUP G



## GROUP F



## GROUP E



## GROUP L



## GROUP K



## GROUP J



## GROUP I



الملعب  
السعوديوزارة الرياضة  
والنقلة التاريخية

التحول الكبير  
الذي تشهده  
الرياضة السعودية  
في مختلف  
المجالات سواء  
كرة القدم أو  
الألعاب المختلفة

الرياض  
عبد العزيز بن تركي

أو استضافة البطولات العالمية ولعل التطور الكبير الذي قامت فيه وزارة الرياضة تحت قيادة الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة من خلال تطوير الملاعب وتطوير البنية التحتية للملاعب وإدارتها بشكل احترافي ولعل ذلك ماجعل وزارة الرياضة تسجل رافد مالي جديد من خلال مباريات كرة القدم واستئجار ملاعبها للأندية وهي خطوة احترافية ومالية مميزة..

وخلال العام الحالي والعام القادم ستكون هناك بطولات مهمة تستضيفها السعودية بداية من كأس آسيا تحت 23 والتي تقام حاليا في الرياض وجدة وبعدها استضافة خليجي 27 في جدة بشهر سبتمبر المقبل وبعدها استضافة نهائيات كأس آسيا 2027 في الرياض وجدة والدمام وغيرها من البطولات الكبيرة كل ذلك في ظل التطوير الكبير الذي قامت به وزارة الرياضة على ملاعب نادي الاتفاق والفتح والشباب وتطوير ملعب الأمير عبدالله الفيصل وتطوير ملعب الأمير فيصل بن فهد فضلا عن قرب افتتاح الملاعب الجديدة التي تستضيف مباريات كأس آسيا ومنها ملعب أرامكو في الخبر وملعب وسط جدة في جدة وملاعب الرياض العالمية الجديدة..

كما أن التطور الرقمي الذي تقدمه وزارة الرياضة من خلال قطاع الإعلام بقيادة الزميل عادل الزهراني وكيل وزارة الرياضة للإعلام والتسويق من خلال تقديم كل المعلومات المطلوبة بشفافية وعمل إبداعي وتسهيل مهمة كل الإعلاميين في كل البطولات التي تستضيفها وزارة الرياضة ولاشك ان الأستاذ عادل الزهراني من المكاسب الجميلة لوزارة الرياضة بحكم خبرته الإعلامية المميزة.

شكرا لوزير الرياضة الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل على النقلة التاريخية لوزارة الرياضة والتحول الرقمي والتقني العالمي الذي حدث في وزارة الرياضة والتي أصبح مفخرة لكل الرياضيين فضلا عن مشروع الاستثمار في الأندية السعودية. الذي كان حلما فأصبح واقعا جميلا.

رباعية مصر أقلقت الجمهور..  
الأخضر السعودي وتحديات المونديال

## عبد العزيز بن تركي

والأوروغواي والرأس الأخضر. بعدها سيتوجه المنتخب ليقوم معسكره الأخير في أمريكا قبل انطلاق المونديال وسيلعب مواجهتين مع منتخب من أمريكا الجنوبية ومنتخب أوروبي لم يتم تحديدهما بعد. وكعادته حرص الأستاذ ياسر المسحل في متابعة تدريبات المنتخب السعودي بشكل يومي والاجتماع مع اللاعبين والجهاز الفني وبحسب للأستاذ ياسر المسحل الجهد الكبير في تهيئة الأجواء الإيجابية والدعم المعنوي للاعبين وتجديد الثقة في المدرب هيرفي رينارد رغم الانتقادات الكبيرة التي وجهت للفرنسي ولكن حرص المسحل على الاستقرار والتحدي في أن يكون الأخضر السعودي بشكل مميز في كأس العالم والوصول إلى دور ال 16 كهدف مهم للمنتخب السعودي وخلال الاجتماعات الماضية كان الاستقرار على ضم اللاعبين الجاهزين الذين يلعبون في دوري روشن وهذا ماكان ايجابيا في تشكيلة المنتخب السعودي الأخيرة التي اجمع الشارع الرياضي أنها العناصر الأفضل ويقوم الكابتن صالح الداود مدير المنتخب السعودي بدور كبير بحكم خبرته الإدارية وكلاعب دولي سابق في تجهيز اللاعبين معنويا ومناقشة الأجهزة الفنية وهو ما أوجد عمل جيد واستقرار إداري في الأخضر السعودي ورغم غياب الكابتن سالم الدوسري للإصابة والمدافع حسان تمبكتي لنفس السبب إلا أن العناصر الموجودة تعمل بقوة وتتنافس قوي على خطف مركز في المنتخب للعب في كأس العالم وهذا ما تحدث عنه المدرب رينارد ان المرحلة المقبلة لن يكون في المنتخب السعودي إلا اللاعب الجاهز والقادر علي تقديم العطاء القوي ولذلك سيكون هناك تنافس بين اللاعبين ال 50 المختارين لقائمتي المنتخب للحصول على مركز أساسي قبل إعلان القائمة النهائية أواخر شهر مايو القادم.

اختار رينارد قائمة الأخضر وفضل تجربة جديدة بتواجد قائمتين، بهدف منح الفرصة لكل اللاعبين السعوديين في دوري روشن من خلال اختيار 50 لاعبا حتى يكون الاختيار بشكل افضل، وهي فكرة جيدة وإيجابية تساعد المدرب رينارد توسيع قاعدة الاختيار وان يكون التواجد للاعب الجاهز

اقترب موعد انطلاق كأس العالم في أمريكا والمكسيك وكندا، بعد اقل من شهرين والتي يترقب العالم بأسره هذا الحدث الكبير الذي يتكرر كل أربع سنوات، وهذا العام سيكون الحدث مختلف في كل شيء، فهو أول نسخة في تاريخ كأس العالم تقام في ثلاث دول كما أنها أول نسخة تشهد مشاركة 48 منتخبا لأول مرة وذلك هي نسخة تاريخية واستثنائية وستشهد آخر مشاركة لأبرز نجوم الألفية النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي والنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو.

على صعيد استعداد المنتخبات العربية يواصل الأخضر السعودي تجهيزاته قبل التحول إلى أمريكا نهاية شهر مايو القادم وذلك من خلال معسكر أخير يقام حاليا في جدة خلال أيام الفيفا في شهر مارس، واختار المدرب الفرنسي هيرفي رينارد قائمة المنتخب السعودي وفضل تجربة جديدة بتواجد قائمتين الأولى يشرف عليها بنفسه والقائمة الثانية تحت إشراف المدرب الإيطالي لويجي دي بياجو، وهدف المدرب رينارد ان يمنح الفرصة لكل اللاعبين السعوديين في دوري روشن من خلال اختيار 50 لاعبا حتى يكون الاختيار بشكل افضل، وهي فكرة جيدة وإيجابية تساعد المدرب رينارد توسيع قاعدة الاختيار وان يكون التواجد للاعب الجاهز، وشهدت قائمة المنتخب عودة لاعب الوسط المخضرم وقائده السابق سلمان الفرج لأول مرة بعد غيابه عن الأخضر منذ نهائيات كأس العالم في قطر 2022 وخسر المنتخب مواجهته الأولى أمام منتخب مصر في ملعب الإنماء بجدة يوم الجمعة الفائت بنتيجة أربعة أهداف نظيفة أصابت القائمين عليه بالقلق من المستوى الذي ظهر فيه.

وسينتقل المنتخب إلى صربيا لمواجهة منتخبها هناك للوقوف على المستوى الحقيقي ومعالجة ما يمكن علاجه قبل الدخول في المونديال حيث سيلعب هناك في المجموعة التي تضم منتخبات إسبانيا

## نهائي كأس

على الصعيد المحلي تأهل الهلال إلى نهائي كأس الملك بعد فوزه على الأهلي بضرربات الترجيحية بعد مباراة كبيرة ومثيرة وفيما تحدث فريق الخلود مفاجأة كبيرة بتأهله الى المباراة النهائية بعد فوزه على الاتحاد حامل اللقب بضرربات الجزاء الترجيحية ليصل الخلود لأول مرة إلى نهائي كأس الملك رغم ان هذا الموسم الثاني له في دوري روشن بعد صعوده لأول مرة في تاريخه العام الماضي وستجمع المباراة النهائية الهلال والخلود تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز نهاية شهر مايو مع ختام الموسم الرياضي

## النخبة الآسيوية

على صعيد الأندية السعودية تستعد انديه الأهلي حامل لقب بطولة النخبة الآسيوية والهلال والاتحاد للعب مباريات دور ال 16 في بطولة النخبة الآسيوية بعد قرار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بإقامة المباريات بنظام التجمع في جدة من مواجهة واحدة ستجمع الهلال مع السد القطري والأهلي مع الدحيل القطري والاتحاد مع الوحدة الإماراتي وتراكتورز الإيراني مع شباب الأهلي وستكون المواجهات من مباراة واحدة أيام 13 و 14 أبريل المقبل على ملعب الإنماء وملعب الأمير عبدالله الفيصل بجدة وتتأهل الأندية الأربعة من غرب آسيا للعب مع الأندية الأربعة المتأهلة من شرق آسيا في نهائيات النخبة الآسيوية في جدة والتي حدد موعد المباراة النهائية يوم 25 أبريل المقبل.

عُمان

## الكرة السورية

بعد رحيل البرتغالي كيروش..

## هل ينقذ السكتيوي الكرة العمانية؟



من أبرز التحديات العمل على ضخ عناصر شابة قادرة على تقديم الإضافة، مع الحفاظ على توازن التشكيلة بوجود أصحاب الخبرة. ويحتاج المنتخب العُماني إلى إعادة هيكلة تدريجية تضمن استمرارية الأداء، وتمنح الفريق نفساً طويلاً في المنافسات

يقف المنتخب العُماني أمام فرصة جديدة لإعادة كتابة تاريخه الكروي، بقيادة مدرب يحمل طموحاً لا يقل عن طموح الجماهير، ويبحث عن تحد جديد يضيفه إلى مسيرته، فيما ينتظر العُمانيون منه أن يعيد "الأحمر" إلى مكانه الطبيعي بين كبار آسيا، وأن يحول الحلم المؤجل إلى واقع.



ناصر درويش

وتبدو مهمة المدرب طارق السكتيوي هولندي الجنسية مغربي الأصل والمتوج مع المنتخب المغربي بكأس العرب في قطر 2025، مليئة بالتحديات مع منتخب عُمان، لكنها في الوقت ذاته تحمل فرصاً حقيقية لصناعة مشروع تنافسي قوي. وبين طموح التأهل إلى كأس العالم والسعي لحصد الألقاب، تبقى قدرة المدرب على تطبيق رؤيته الفنية واستثمار الموارد المتاحة هي العامل الحاسم في إعادة "الأحمر" إلى سكة الإنجازات.

الاتحاد العُماني لكرة القدم فتح صفحة جديدة تحمل بين طياتها مزيجاً من الجرأة وتؤسس لمرحلة يراد لها أن تكون مختلفة في الشكل والمضمون، خاصة مع اقتراب الاستحقاقات الإقليمية والقارية، وعلى رأسها كأس الخليج، وكأس آسيا.

وشهدت المرحلة الماضية نهاية تجربة المدرب البرتغالي كارلوس كيروش مع المنتخب الوطني، بعد أن أخفق في تحقيق الهدف الأهم والمتمثل في بلوغ نهائيات كأس العالم، رغم أن "الأحمر" وصل إلى الملحق الآسيوي تحت قيادة المدرب الوطني رشيد جابر، قبل أن تتعثر حظوظه بالتعادل السلبي أمام المنتخب القطري، ثم الخسارة أمام المنتخب الإماراتي بنتيجة (1-2)، ليذهب المقعد في نهاية المطاف لصالح المنتخب القطري.

وكان المدرب البرتغالي يتوق للمشاركة في كأس العالم، ومع فشله مع الأحمر سعى لتدريب منتخب تونس ومصر الموجودان في كأس العالم دون اعتبار لعقده الموقع مع منتخبنا حتى نهاية يونيو المقبل، وهو ما عجل بقرار التغيير وفتح الباب أمام مرحلة فنية جديدة بقيادة السكتيوي. ويأتي تعيين السكتيوي في وقت تمر فيه كرة القدم العمانية بمفترق طرق حقيقي، وبين واقع يحتاج إلى مراجعة شاملة، وطموح جماهيري لا يقبل إلا بالعودة إلى الواجهة الآسيوية، بل وتجاوزها نحو حلم طال انتظاره وهو حلم

الوصول

إلى نهائيات كأس العالم، الذي ظل عصياً رغم محاولات متكررة عبر عقود. السكتيوي، القادم من مدرسة كروية مغربية حديثة، يُعد من الأسماء الصاعدة في عالم التدريب، حيث صنع لنفسه حضوراً لافتاً في السنوات الأخيرة، بعد أن قاد المنتخب المغربي المحلي للتتويج بلقب كأس أمم أفريقيا للاعبين المحليين، وحقق إنجازاً تاريخياً مع المنتخب الأولمبي المغربي بنيل الميدالية البرونزية في أولمبياد باريس 2024، وبطولة كأس العرب بالمنتخب الريفي، فضلاً عن تتويجه بكأس الكونفدرالية الأفريقية مع نهضة بركان، وهي مؤشرات تعكس شخصية مدرب يعرف طريق البطولات، ويجيد التعامل مع الضغوط، ويملك القدرة على بناء فرق تنافسية في وقت قياسي.

## مقومات النجاح

## هدف استراتيجي

ويبقى حلم بلوغ كأس العالم أحد أبرز التحديات أمام السكتيوي، إذ يتطلب ذلك بناء فريق قادر على المنافسة في التصفيات الآسيوية الشرسة، مع الحفاظ على الاستقرار الفني وتحقيق النتائج الإيجابية بشكل متواصل. كما لا تقتصر طموحات الجماهير على التأهل فقط، بل تمتد إلى المنافسة الجدية على البطولات، وفي مقدمتها كأس آسيا، إلى جانب بطولات إقليمية أخرى كبطولة الخليج العربي، ما يفرض على المدرب رفع سقف الطموح وتحويل المنتخب إلى فريق قادر على المنافسة.

ومن بين الملفات المهمة أيضاً التي تنتظر المدرب المغربي، العمل على استعادة بعض الأسماء البارزة التي غابت عن المنتخب في فترات سابقة، سواء لأسباب فنية أو إدارية، لما لذلك من دور في دعم الخبرة داخل المجموعة، وخلق توازن بين الشباب وأصحاب التجربة. كما أن النجاح في قيادة المنتخبات لا يقتصر على الجوانب الفنية فقط، بل يمتد إلى بناء روح جماعية قوية داخل غرفة الملابس. وسيكون على السكتيوي خلق بيئة تنافسية صحية تعزز الانضباط والالتزام، بما ينعكس إيجاباً على الأداء داخل الملعب.

وتمتلك

السلطنة قاعدة رياضية لا يُستهان بها، تتمثل في 11 مجمعاً رياضياً متكاملًا، وأكثر من 50 نادياً بمرافق متعددة، إلى جانب تجربة الفرق الأهلية المنتشرة في مختلف ولايات السلطنة، والتي تُعد نموذجاً فريداً في المنطقة من حيث الانتشار والتأثير المجتمعي، غير أن هذه الثروة الكروية تحتاج إلى إعادة توجيه واستثمار علمي، يربطها بمنظومة المنتخبات الوطنية بشكل أكثر فاعلية.

ومن هنا، فإن مهمة السكتيوي لن تقتصر على إعداد منتخب للمنافسة في بطولة أو اثنتين، بل تتجاوز ذلك إلى بناء هوية فنية جديدة تعيد التوازن بين المتعة والنتيجة، وتستثمر المهارة العمانية ضمن إطار تكتيكي حديث، وهو التحدي الأكبر الذي سيحدد مدى نجاح التجربة.

وكان من المقرر سابقاً مشاركة الأحمر في بطولة أندربيجان الودية خلال الفترة من 27 إلى 30 آذار/ مارس، مروراً بمعسكر أوروبي في يونيو، ثم سلسلة من المباريات الودية مع الإمارات وإسبانيا والمعسكرات والمشاركات في كأس الخليج وغرب آسيا الآن هذا البرنامج ينتظر موافقة المدرب المغربي السكتيوي، قبل الدخول في غمار كأس الخليج وغرب آسيا ونهائيات كأس آسيا، وسيكون نجاح هذا البرنامج مرهوناً بمدى قدرة الجهاز الفني على استثمار الوقت، واكتشاف العناصر القادرة على تنفيذ أفكاره داخل الملعب.

## إعادة بناء

أولى المهام التي تنتظر السكتيوي تتمثل في ترسيخ هوية تكتيكية واضحة للفريق، بعد تذبذب الأداء في الفترات الأخيرة. ويُعرف المدرب المغربي بأسلوبه القائم على التنظيم الدفاعي والانضباط التكتيكي، إلى جانب الاعتماد على التحولات السريعة، وهي عناصر قد تشكل نقطة انطلاق لإعادة التوازن داخل المنتخب.

تجديد الدماء ودمج المواهب الشابة من أبرز التحديات أيضاً العمل على ضخ عناصر شابة قادرة على تقديم الإضافة، مع الحفاظ على توازن التشكيلة بوجود أصحاب الخبرة. ويحتاج المنتخب العُماني إلى إعادة هيكلة تدريجية تضمن استمرارية الأداء، وتمنح الفريق نفساً طويلاً في المنافسات.

## ملاعب العرب

## من الذاكرة الفلسطينية



أسامة فنفل

الأولمبي  
حسام عزام  
أسطورة  
المضمار  
الفلسطيني

البطل المهاب حسام عزام نجم منتخب فلسطين لألعاب القوى واحداً من أبرز الأسماء التي كتبت تاريخاً مشرفاً للرياضة الفلسطينية على الساحة الدولية، بعدما خط مسيرته بحروف من ذهب عبر مشاركات أولمبية وإنجازات عالمية غير مسبوقه فهو بطل الأولمبياد الذي رفع اسم فلسطين إلى منصات المجد العالمية

فقد مثل فلسطين في خمس دورات أولمبية متتالية، بدأت من أولمبياد سيدني مروراً بـ أولمبياد أثينا وأولمبياد بكين وأولمبياد ريو دي جانيرو وصولاً إلى أولمبياد طوكيو، ليؤكد حضوره الدائم بين كبار أبطال العالم في ألعاب القوى. وحقق البطل الفلسطيني إنجازاً تاريخياً حين توج بـ أول ميدالية أولمبية في تاريخ فلسطين، بعدما حصد الميدالية البرونزية في أولمبياد سيدني، ثم عاد ليصعد منصة التتويج مجدداً محققاً الميدالية الفضية في أولمبياد أثينا، في إنجاز رسّخ اسم فلسطين في سجلات الرياضة الأولمبية.

ولم تتوقف إنجازاته عند حدود الأولمبياد، بل امتدت إلى البطولات العالمية، حيث أحرز الميدالية الفضية في بطولة العالم بفرنسا، إلى جانب تتويجه بلقب بطل آسيا وأفريقيا لمدة خمسة عشر عاماً متتالية، وهو رقم يعكس حجم التفوق والاستمرارية التي تميّز بها هذا النجم الاستثنائي.

لقد شكّل هذا البطل علامة فارقة في تاريخ ألعاب القوى الفلسطينية، وأصبح رمزاً للإرادة والعزيمة، وراية مرفوعة للرياضة الفلسطينية في ميادين المنافسة الدولية، حيث أثبت أن فلسطين قادرة على صناعة الأبطال الذين يرفعون علمها عالياً في أكبر المحافل الرياضية في العالم.

اليوم يعيش واقعاً قاسياً في خيمة مهترئة داخل أحد مراكز الإيواء، بعد أن كان سفيراً للكرامة الرياضية الفلسطينية في أكبر محافل العالم. يجد نفسه اليوم يصارع قسوة الحياة تحت سقف من قماش لا يقي برداً ولا حرّاً.

إنها قصة تختصر وجع المرحلة، بطل صنع المجد للوطن، والوطن مدعو اليوم ليصون كرامة أبطاله.

تأجيل قرعة كأس آسيا  
2027 في السعودية

تأجلت قرعة نهائيات كأس آسيا 2027 لكرة القدم والتي كانت مقررة في 11 نيسان/ أبريل في السعودية المضيفة، إلى أجل غير مسمى بسبب الحرب في الشرق الأوسط، وفق ما أعلن الاتحاد القاري للعبة الخميس الفائت.

ولم يحدد الاتحاد الآسيوي موعداً جديداً للقرعة، في وقت شهدت المسابقات الآسيوية للأندية اضطرابات بسبب الحرب الأميركية-الإسرائيلية على إيران وتدايعاتها على دول الخليج.

وكان من المقرر أن تُجرى القرعة في 11 نيسان / أبريل في الرياض، لكنها أرجئت «بعد دراسة متأنية لضمان حضور جميع الأطراف المعنية من دون عوائق»، وفق بيان الاتحاد الآسيوي.

وأضاف: «سيتم الإعلان عن أي تحديثات بشأن الترتيبات الجديدة للقرعة النهائية في الوقت المناسب».

ومن المقرر أن تقام النسخة التاسعة عشرة من كأس آسيا بين 7 كانون الثاني/يناير و5 شباط/فبراير 2027.

وتستضيف الرياض وجدة والخبر مباريات البطولة التي ستقسم فيها المنتخبات الـ 24 المشاركة إلى ست مجموعات من أربع منتخبات كل منها.

كأس دبي العالمية.. «ماغنيتيود»  
يعيد الخيول الأميركية لمنصة التتويج

أعاد الجواد «ماغنيتيود» الخيول الأميركية إلى منصة التتويج للمرة الأولى منذ 10 سنوات



معن تركاوي

بعد فوزه بلقب كأس دبي العالمية في نسختها الثلاثين. وأقيمت الكأس البالغ مجموع جوائزها 30.5 مليون دولار والتي تعد ضمن الأعلى في العالم، وسط حضور جمهور كبير للمنافسات، يتقدمهم الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات وحاكم دبي. وقاد الفارس جوزيه أورتييس «ماغنيتيود» لإهداء أميركا الفوز التاسع في السباق الذي انطلق عام 1997، والأول منذ توج «كاليفورنيا كروم» بنسخة 2016.

وقطع البطل مسافة الشوط الرئيسي التي تمتد لـ 2000 متر على المسار الرملي في زمن قدره 02:04.38 دقيقة، متفوقاً على الياباني «فوريفر يونغ»، والإماراتي «ميدان». ونال الجواد البالغ من العمر 4 سنوات الجائزة المالية للمركز الأول، وقدرها 6 ملايين و960 ألف دولار من أصل 12 مليوناً مخصصة للشوط التاسع الرئيسي.

وجاء فوز «ماغنيتيود» من خارج الترشيحات التي ذهبت لحامل اللقب القطري «هيت شو» و«فوريفر يونغ» بطل كأس السعودية في آخر سنتين. لكن الجواد الذي يشرف عليه ستيف

أسموين وضع نفسه في المقدمة مبكراً، وحافظ على تقدمه وصولاً إلى تتويجه. وقال الفارس أورتييس: «الفوز جاء بطعم الذهب، وهو حلم طال انتظاره، ولقب كأس دبي يتمنى تحقيقه جميع الفرسان حول العالم».

وتابع: «حققت مع «ماغنيتيود» ثلاثة انتصارات على التوالي، ودائماً ما كان يمنحني شعوراً جيداً. لقد مرت الأمور بأفضل سيناريو توقعت، كنت أضع عيني على الجواد المنافس (فوريفر يونغ) وبقية المنافسين، وكلهم أقوياء للغاية ويمتازون بالسرعة الهائلة».

إضافة إلى السباق الرئيسي كان التنافس حاضراً في 8 أشواط أخرى؛ إذ أحرزت خيول الإمارات 4 منها عبر «أمبودسمان» (دبي تيرف، 1200 متر عشبي، 5 ملايين دولار)، و«نيتف

## حضور عُماني

وأحرز الأشواط الأخرى العماني «فلاح» (دبي كحيلة كلاسيك، 2000 متر على المضمار الرملي، مليون دولار)، والسعودي «باتشونغ» (غودلفين مايل 1600 متر رملي، مليون دولار)، والياباني «وندررين» (دربي الإمارات 1900 متر رملي، مليون دولار)، والفرنسي «كالانداغان» (لونجين دبي شيما، 2410 أمتار عشبي، 6 ملايين دولار).

## ما بعد زلزال إعلان المغرب بطلاً لإفريقيا

# كلمة الفصل لمحكمة «الكاس»

### بدر الدين الإدريسي

ما استعصى على المنتخب المغربي تحقيقه يوم الأحد 18 يناير 2026، خلال النهائي المشؤوم لكأس أمم أفريقيا، لوجود قوة القاهرة ورسم تأمري كبير، سيتحقق بقوة القانون، ولجنة الاستئناف التابعة للاتحاد الإفريقي لكرة القدم، تعلن يوم الثلاثاء 17 مارس 2026 أسود الأطلس أبطالاً لإفريقيا، وتجرد المنتخب السنغالي من اللقب لوجود جنحة يعاقب عليها القانون. نزل الخبر مدويا بالدهشة، وصاعقا لكل الذين توهموا أن المنتخب السنغالي هرب بجلده من واقعة الإنسحاب المثبت في التقارير والمشاهد بالعين المجردة، فما هي تداعيات هذا القرار الثوري؟ ما الذي يدعمه قانونا؟ وما الذي سيفخيره لاحقا في مشهد كرة القدم الإفريقية؟ وأي سرديات أنتجها بكل لغات العالم؟

### ما بعد الصدمة؟

ما غمض للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم جفن منذ أن انتهى نهائي كأس إفريقيا للأمم بين المغرب والسنغال إلى ما انتهى إليه، والمنتخب السنغالي يعلن بطلا بتجاوز مفضوح للقانون وخرق صريح للوائح المنظمة له، فقد كان الإنسحاب المغفل للاعب المنتخب السنغالي من المباراة على خلفية قرار حكم المباراة بمنح المغرب ضربة جزاء واضحة، لمدة

”

## «الانسحاب» أسقط النجمة الثانية من صدر السنغال

قرارات علق عليها موتسيبي بحكمة قائلا: «أطلعت على القرارات التي أصدرتها لجنة الانضباط، وقررت الدعوة إلى عقد اجتماع للجنة التنفيذية، باعتبارها أعلى سلطة لاتخاذ القرار في كاف خارج الجمعية العمومية العادية، من أجل مراجعة لوائح الاتحاد، بما في ذلك لألحة الانضباط، لضمان تمكين الهيئات القضائية من فرض عقوبات مناسبة ورداعة على الانتهاكات الجسيمة للوائح كاف وسلوكيات تسيء إلى سمعة ونزاهة كرة القدم الإفريقية وبطولاتها»، وفي ذلك ما يعبر بوضوح عن عدم رضا على مضمون القرارات، في مقابل ذلك، قابلت الجامعة الملكية

المغربية لكرة القدم، قرارات لجنة الانضباط المهنية، وكان أبرزها رفض الطعن المقدم بشأن خرق القانون خلال المباراة النهائية، بما لخصه بلاغها الصادر يوم الثالث من فبراير 2026: «بالنظر إلى أن العقوبات الصادرة عن لجنة الانضباط لا تتناسب مع جسامة وخطورة هذه الأحداث، كما أكدت على ذلك المراسلة الرسمية التي بعث بها رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم إلى رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم. وحرصا منها على صون جميع الحقوق التي يكفلها القانون، قررت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم التقدم استئناف هذه الأحكام».

### «الاستئناف» تقرر

وقد تجاوزت 15 دقيقة، موجبا لعقوبات أنية تغاضى عنها حكم المباراة جان جاك ندالا بتحريض من رئيس لجنة الحكم، على الفور تقدمت الجامعة للاتحاد الإفريقي لكرة القدم، بطعن في قرارات حكم المباراة، وهو الطعن الذي حولته «كاف» لواحدة من لجانها القضائية المستقلة، لجنة الإنضباط، التي كان عليها أن تجتمع للبت في التجاوزات الخطيرة والأحداث المشينة التي شابت النهائي الإفريقي. وبينما انخرط المغاربة في حزن مزدوج كبير، حزن على ضياع اللقب من أسودهم، وكان أقرب إليهم من حبل الوريد، وحزن على أن مؤامرة دبرت ليلا لنسف عرس كروي إفريقي أنفق عليهم المغاربة ما أنفقوا ليخرج بتلك الصورة الرائعة، كان السنغاليون يعددون الإحتفالات بلقب كانوا يدركون أنه ملطخ بجنحة لن يسكت عنها لا القانون ولا التاريخ.

### «الانضباط» منها سحب

#### الكاف البسيط

وكانت صدمة المغاربة تحديدا، ثم صدمة الاتحاد الإفريقي من خلال رئيسه باتريس موتسيبي وصدمة العالم كله، ومخاض لجنة الإنضباط يلد يوم الأربعاء 28 يناير 2026، أي بعد 10 أيام من النهائي الفاضح، قرارات تأديبية كانت وصمة العار الثانية على جبين كرة القدم الإفريقية.

وقد كانت صدمة المغاربة تحديدا، ثم صدمة الاتحاد الإفريقي من خلال رئيسه باتريس موتسيبي وصدمة العالم كله، ومخاض لجنة الإنضباط يلد يوم الأربعاء 28 يناير 2026، أي بعد 10 أيام من النهائي الفاضح، قرارات تأديبية كانت وصمة العار الثانية على جبين كرة القدم الإفريقية.

أبلغت الجامعة السنغالية عن رضاها على هذه القرارات، وأبدت قبولها بها، وكيف لا يكون الأمر كذلك ولجنة الإنضباط لم تفتح الملف الرياضي والقانوني المرتبط بالنهاي، بواقعة الإنسحاب.

جوابا على سؤال ما إذا كان المنتخب السنغالي منسحبا من المباراة، قالت

## على ماذا اعتمدت لجنة الاستئناف في قرارها الثوري؟

لجنة الاستئناف «تم التصريح بأن الاتحاد السنغالي لكرة القدم، من خلال سلوك منتخبه (الانسحاب من المباراة)، خالف المادة 82 من لوائح كأس أمم إفريقيا».

وجوابا على سؤال، ماذا يترتب على هذا الإنسحاب، قالت لجنة الاستئناف: «تطبيقا للمادة 84 من لوائح كأس أمم إفريقيا، تم اعتبار منتخب السنغال منهزما في المباراة، مع تسجيل النتيجة بـ 3-0 لصالح الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم».

وبه وجب الإعلام، بأن القرار وهو يعتبر المنتخب المغربي منتصرا على البساط القانوني بثلاثية نظيفة، فإنه بالتالي يجرد المنتخب السنغالي من لقبه، ويعلن المغرب بطلا لإفريقيا للمرة الثانية في تاريخه.

### فير بلاي

## المغرب بطل بالقانون



بدر الدين الإدريسي

كثير مما قيل وما كتب تعليقا على قرار لجنة الاستئناف التاريخي والثوري، الذي سحب اللقب من المنتخب السنغالي ومنحه بقوة القانون للمنتخب المغربي، وفي ذلك تم تصحيح وضع مختل وإرجاع حق كان ضامعا لأصحابه، يمثل إمتدادا لسرديات فيها كثير من المغالطات والإفتراءات، وتعرف لها موطنها ومنطقة شيوخ، بالقطع لا أصادر عن نفسي ولا عن

الآخرين، الحق في أن نظهر تفاجنا من القرار الذي صدر عن لجنة الاستئناف التابعة للكاف، وهي لجنة قضائية مستقلة بقراراتها، وإن لم يكن منطقيا، أن تصل المفاجأة لحد الصدمة، فلا أحد تصدمه العودة للقانون ولا التأسيس على القانون ولا سيادة القانون، إلا أن الحكمة في معالجة الواقعة وتفكيك خيوط القرار، تقتضي أن نجيب بكل تجرد عن السؤال التالي، وهو ذات السؤال الذي ستطرحة على نفسها محكمة التحكيم الرياضي، إن وصلها بالفعل قرار الطعن من الجامعة السنغالية.

هل استندت لجنة الاستئناف التابعة للكاف في قرارها القاضي بتجريد منتخب السنغال من لقبه، ومنحه المغرب على مادة قانونية واضحة في مدونة التأديب؟ بالطبع سيكون الجواب بنعم، فاللجنة إياها اعتبرت أن الإنسحاب المعلن والمثبت في التقارير والموثق عينيا من خلال الأشرطة، هو الفعل الوارد في المادة 82 من مدونة التدريب، والمعاقب عليه حرفيا في المادة 84 بضران المباراة، أكانت قد توقفت نهائيا، أو حتى تواصلت، ما دام أن إستئنافها لا يعني أبدا قانونيتها، إذ هناك خرق واضح للمادة 82، ولا توجد قراءة قانونية له، غير أنه انسحاب كامل الأركان.

صححت لجنة الاستئناف بالضمير المسند للقانون، وليس بالضمير المستتر، خطأ قانونيا ارتكبه أولا حكم النهائي جان جاك ندالا عندما خرق القانون في تعامله مع انسحاب المنتخب السنغالي من الملعب، ثم ارتكبته ثانيا لجنة الإنضباط، وهي ترفض الطعن، الذي تقدمت به الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، بخصوص قانونية قرارات حكم المباراة، بعد واقعة الإنسحاب، وقد فعلت ذلك بالتطبيق الحرفي الوارد في المدونة التأديبية، وحتى من دون حاجة لأي اجتهاد قانوني يقع حوله الإختلاف.

وقد وجدت في السرديات، «المغلطة» التي تعززت بتصريحات وردود فعل، ما يفضح تعاطفا مبالغا فيه لمنتخب سنغالي عومل كضحية وهو الجاني، وما يفضح فعلا تأمريا مكشوفًا، يعزز نظرية أن المغرب أصبح نافذا ومهيمنًا بل وغازيا، وفي ذلك يؤدي من دون إرادته ضريبة نجاحه الذي يعجز الكثيرون داخل القارة الإفريقية.

ذات وقت صور المتأمرون والمفترون، فوزي لقعج رئيس الجامعة ونائب رئيس الكاف، على أنه الأمر والنهي في «كاف العجايب»، والحال أن كرة القدم الوطنية تتلقى باستمرار ضربات غادرة من لجان عاملة داخل الكاف، متواطئة ومنحازة.

ووصلوا في مرات كثيرة إلى اعتبار الرجل خلف كل هزائمهم ونكساتهم، فهو من يصنع هزائمهم وهو من يعري فشلهم وهو من يمشي على أجسادهم، إن ساء عشب ملاعبهم فهو السبب، وإن أقصبت منتخباتهم، كان ذلك من تديرهم، وإن إختفوا بغيظهم، كان هو من قطع الهواء عن رئتهم.

سردية تكشف هشاشة الفكر الجماعي، وتبرز كم هي قارتنا بحاجة إلى من يرفع قليلا عن فكر التأليب وتغليب نظرية المؤامرة، صحيح أن منتخب السنغال قدم كحال المنتخب المغربي بطولة رائعة، وكما حال المغرب، استحققت السنغال أن تكون بطلنة من منظور ما كان من أداء رياضي على أرضية الملعب، لكن عندما نحط، يجب أن تكون لنا الشجاعة لنقول أننا أخطأنا، والمنتخب السنغالي أخطأ بالانسحاب كليا من الملعب، وضربيو خطئه ذلك كان حرامه من اللقب، وفي ذلك لا يلوم إلا نفسه، لا لقعج ولا موتسيبي ولا إنفانتينو أكرهوا أسود الترانغا على الإنسحاب، فلماذا الارتباب؟

## مؤشرات قادمة

كانت رسالة موتسيبي من أحداث النهائي ومن أحكام لجنة الإنضباط واضحة، وهو يجتمع بلجنته التنفيذية يوم الجمعة 13 فبراير 2026، فما عاد هناك مجال للعمل بهياكل مهترئة ومدونة تأديبية متجاوزة، فيما مضت الجامعة قدما إلى تحضير دفعاتها القانونية لإبرازها أمام لجنة الاستئناف، وقد قبلت الأخيرة هذا الطعن شكلا ومضمونا.

وفي جلسة الاستئناف ما يفيد بوجود نظام حكامه جديد، قرر الاتحاد الإفريقي تفعيله لتصحيح ما اختل، بل وما تشوه في الصورة.

وعلى مدى شهر كامل، عكفت لجنة الاستئناف بقضاتها على الإحاطة بكل جوانب الخروج عن القانون خلال النهائي الملعون، أعادت قراءة التقارير، طلبت إفادات، استمعت لشهادات، وكان عليها أن تجيب بالعودة للوائح إلى أسئلة واضحة.

هل أعتبر المنتخب السنغالي منسحبا من المباراة؟ إذا كان الجواب بنعم، فما الذي يترتب عن هذا الإنسحاب؟

الجواب على السؤالين معا، هو ما تضمنه البلاغ الصادر عن لجنة الاستئناف يوم الثلاثاء 17 مارس 2026، وقد كان بالفعل زلزالا بسبع درجات على سلم الدهشة والصدمة.

يقوّض العمل الكبير الذي قام به الاتحاد الإفريقي لكرة القدم على مدى سنوات عديدة من أجل ضمان النزاهة، والاحترام، والأخلاقيات، والحكامه الجيدة، وكذلك مصداقية نتائج مبارياتنا في كرة القدم». وواصل موتسيبي قائلا، أنه لا توجد أية مفاصلة بين الدول الأعضاء، كما أن لا أحد يوجد فوق القانون.

أحد يوجد فوق القانون.



## رئيس الكاف: لم نجامل والقانون فوق الجميع

غداة الكشف عن القرارات التي اتخذتها لجنة الاستئناف التابعة للكاف، خرج رئيس المنتظم الكروي الإفريقي لكرة القدم الدكتور باتريس موتسيبي بتصريح جدد خلاله التأكيد على استقلالية الأجهزة القضائية، وعزم الكاف على مواصلة العمل للرفع من درجات الحكامة والنزاهة. وقال موتسيبي: «لقد تم إبلاغني بالقرار

الذي أصدرته لجنة الاستئناف التابعة للاتحاد الإفريقي لكرة القدم بشأن استئناف المغرب المتعلق بمباراة نهائي كأس أمم إفريقيا، المغرب 2025، وقد عبّرت سابقا عن خيبة أمني العميقة إزاء الأحداث التي وقعت خلال هذا النهائي، العنصر الأكثر أهمية فيما يتعلق بما حدث خلال هذه المباراة هو أن ذلك

الذي أصدرته لجنة الاستئناف التابعة للكاف، خرج رئيس المنتظم الكروي الإفريقي لكرة القدم الدكتور باتريس موتسيبي بتصريح جدد خلاله التأكيد على استقلالية الأجهزة القضائية، وعزم الكاف على مواصلة العمل للرفع من درجات الحكامة والنزاهة. وقال موتسيبي: «لقد تم إبلاغني بالقرار



## السنغال تلجأ لـ «كاس»

اعلن الاتحاد السنغالي لكرة القدم، انه منح تفويضا لمحامي لـ«رفع دعوى أمام محكمة التحكيم الرياضي» (كاس)، أعلى هيئة قضائية رياضية مقرها لوزان، بعد تجريدته من لقبه القاري من قبل الاتحاد الإفريقي لصالح المغرب. وفي قرار تلي خلال مؤتمر صحافي في دكار، أعلن المكتب التنفيذي للاتحاد السنغالي أنه منح محاميه تفويضا «للجوء إلى محكمة التحكيم

الرياضي في لوزان، وهي هيئة محايدة ومستقلة». وجاء في القرار أن «الاتحاد السنغالي سيستخدم كل الوسائل القانونية والمؤسسية والقضائية الممكنة لإثبات حقوقه وإعادة إرساء العدالة الرياضية». كما «جدد الاتحاد تأكيده دون لبس أن المنتخب السنغالي هو الفائز الوحيد والحقيقي بكأس الأمم الإفريقية 2025، وهو لقب كسبه عن جدارة في الملعب».

## «كاس تقبل طعن السنغال وتحدد آليات التقاضي»

أعلنت محكمة التحكيم الرياضي (CAS)، في بلاغ رسمي لها، أنها تلقت طعنا مقدماً من الجامعة السنغالية لكرة القدم ضد الاتحاد الإفريقي لكرة القدم والجامعة الملكية المغربية لكرة القدم. ويتعلق الطعن بقرار اتخذته الكاف في 17 مارس 2026، يقضي بأن المنتخب الوطني السنغالي خسر نهائي كأس إفريقيا للأمم المغرب 2025 بالانسحاب، ومنح الفوز للمنتخب الوطني المغربي بنتيجة 3-0.

تم تسجيل الطعن لدى «كاس» في 25 مارس 2026، ويخلص إلى طلب إلغاء قرار الكاف وأن يتم إعلان السنغال فائزاً بكأس إفريقيا للأمم. كما تطلب الجامعة السنغالية لكرة القدم تعليق الأجل الممنوح لإيداع مذكرة الطعن إلى حين تبليغ التعليل الكامل لقرار الكاف. ولم يتضمن قرار الكاف الصادر في 17 مارس 2026 سوى منطوق حكم لجنة الاستئناف التابعة للكاف.

وأكدت «كاس»، أنه سيتم تعيين هيئة تحكيم للفصل في هذه القضية، وعلى إثر ذلك سيتم تحديد جدول زمني للإجراءات. ووفقاً للقواعد إجراءات كاس، يتوفر الطرف المستأنف على مهلة عشرين يوماً لإيداع مذكرة الطعن التي تتضمن حججه القانونية، وبعد ذلك يتوفر الأطراف المستأنف ضدهم على مهلة عشرين يوماً لتقديم جواب يتضمن وسائل الدفاع. وفي هذه المرحلة من الإجراءات، ونظراً لطلب تعليق الأجل الذي تقدمت به الجامعة السنغالية لا يمكن بعد توقع المواعيد النهائية للإجراءات ولا تحديد موعد جلسة الاستماع.

وصرح السيد ماثيو ريب، المدير العام للكاس، بما يلي: «إن كاس مجهزة تماماً لمعالجة هذا النوع من النزاعات، بمساعدة محكمين متخصصين ومستقلين. ونحن ندرك أن الفرق والجماهير ترغب في معرفة القرار النهائي في أقرب وقت ممكن، وسنحرص على أن تدار إجراءات التحكيم في أفضل الأجل، مع احترام حق جميع الأطراف في الاستفادة من محاكمة عادلة».

وانتهت «كاس» إلى التأكيد بأن هذه الوثيقة، عبارة عن ملخص غير رسمي موجه لوسائل الإعلام. وستقوم «كاس» بتزويد وسائل الإعلام بمعلومات محدثة بشأن الجلسة، حال تم تحديد موعدها. والإجراءات الجارية تبقى سرية.

## رأي الخبير القانوني:

# الكأس سستبقى في المغرب



وإن صدر قرار استناداً إلى لوائح، فإنه يظل قابلاً للطعن أمام هيئات تحكيمية. اللجوء إلى «الكاس» لا يلغي فوراً قرار الاتحاد الإفريقي، لكنه يفتح المجال لإعادة النظر فيه على مستوى آخر. وبخصوص آلية عمل المحكمة، شرح قائلاً: «نحن أمام مسطرة تحكيمية وليست قضائية. كل اتحاد يعين محكماً، فيما تقوم المحكمة بتعيين رئيس لهيئة التحكيم. وتقدم الأطراف مذكراتها، قبل أن يصدر المحكمون قراراً جماعياً مستقلاً ومحامياً».

وأشار إلى أن المحكمة التحكيمية الرياضية تمتلك نظامها الخاص وتصدر أحكامها بشكل مستقل، موضحاً أنها ستقوم بدراسة قرار لجنة الاستئناف التابعة للكونفدرالية الإفريقية، قبل أن تحسم إما بتأييده أو نقضه. وأضاف: «هناك سيناريوهان محتملان: إما تأكيد القرار وبالتالي احتفاظ المغرب بلقب كأس إفريقيا، أو نقضه بما يتيح إعادة اللقب للسنغال. وبالتالي، فإن حدوث تحول في مسار القضية يظل وارداً».

وفي جوهر تحليلها، تعتمد المحكمة على مدى احترام القرار للقوانين المعمول بها، باعتبار أن الأمر يتعلق بمقاربة قانونية صرفة، حيث لا تبحث في عناصر غير واقعية، بل تتحقق من حسن تطبيق القواعد، إضافة إلى سلامة مسطرة الاستئناف، خصوصاً ما يتعلق بالأجل والضمانات الإجرائية.

وختم المحامي بالتأكيد على أن «المحكمة، من حيث المبدأ، لا تصدر قرارات غير منطقية. ومع وجود دفاع قوي ومحام كفء، فإن المسطرة ينبغي أن تسير وفق منطق قانوني سليم».

وفي المحصلة، ورغم إمكانية إلغاء قرار الاتحاد الإفريقي، فإن المعطيات الحالية ترجح بقاء اللقب في المغرب، بالنظر إلى قوة الحجج المقدمة والقرار الصادر سلفاً، ليبقى التفاؤل سيد الموقف، وختم بالقول: «الأمر تسير في الاتجاه الصحيح».

أكد رونو دوشين أحد كبار أساتذة القانون الدولي، تعليقا على قرار لجنة الاستئناف التابعة للاتحاد الإفريقي لكرة القدم، والقاضي بتجريد المنتخب السنغالي من اللقب وإعلان المنتخب المغربي بطلاً لإفريقيا، أنه كان حاضراً شخصياً في المباراة النهائية، قائلاً: «عندما رأيت اللاعبين يتجهون إلى غرف الملابس، تساءلت عما إذا كانوا يدركون حقاً تبعات ما قاموا به. فبحسب اللوائح، فإن رفض استئناف اللعب ومغادرة أرضية الميدان يمكن أن يُعتبر بمثابة انسحاب من المباراة. وكان بإمكان الحكم، في تلك اللحظة، أن يعلن نهاية اللقاء بشكل نهائي ويمنح الفوز للمغرب، لكنه لم يفعل ذلك، ربما لأسباب غير رياضية، لأن مثل هذا القرار يُعد ثقيلًا جداً على حكم المباراة. وعلى هذا الصعيد، تفاجأت من ترك الوضعية معلقة».

وأثار مرور شهرين بين إجراء النهائي وإعلان تتويج المغرب بطلاً، موجة من الانتقادات، غير أن المحامي روشين اعتبر هذا التأخير منطقيًا، موضحاً: «من الناحية الرياضية قد تبدو مدة شهرين طويلة، وهو أمر نادر نسبياً، لكنه لا يفاجئني. فالمسار الإجرائي أخذ مجراه الطبيعي: حكم ابتدائي، ثم استئناف تقدمت به الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم. وبالتالي، فإن القرار الصادر في مرحلة الاستئناف عن الاتحاد الإفريقي يعد منسجماً».

كما أشار إلى أنه أجرى مشاورات مع الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم في الرباط، داخل مقرها الذي يرأسه فوزي لقجع، بخصوص إمكانية الطعن، مضيفاً: «ما يحدث اليوم ليس سوى تطبيق صارم للوائح».

في المقابل، أعلنت الجامعة السنغالية لكرة القدم عزمها اللجوء إلى المحكمة التحكيمية الرياضية (كاس) ومقرها لوزان السويسرية. وفي هذا السياق، أوضح المحامي أن «هذه الهيئة تعد درجة أعلى من التقاضي، وهي مستقلة عن الاتحاد القاري»، مضيفاً: «حتى

## أحلام «الملكي»

برنابيو»، حيث أكد أن طموح حكيمي الحالي يتمثل في رفع كأس عصابة أبطال أوروبا للمرة الثانية في مسيرته الشخصية. تأتي هذه التأكيدات لتعزيز مكانة الظهير المغربي كأحد الركائز الأساسية في تشكيلة النادي، استناداً إلى تاريخ حافل بالنجاحات بدأه في مدريد وتوجه بلقبين عالمي وقاري، مروراً بتجربة لامعة في ألمانيا مع بوروسيا دورتموند. وبعد أن كان العام الماضي مهندس الانتصارات الحاسمة، خاصة في تلك الليلة الشهيرة ضد فريقه السابق إنتر ميلان، يبدو أن حكيمي عازم على نسج ملاحم قادمة من البطولة بقميص «البي إس جي».

## وكيل حكيمي ينهي

وسط ضجيج التكهنات التي ملأت الأروقة الرياضية حول مستقبل النجم المغربي أشرف حكيمي، قرر وكيل أعماله، أليخاندرو كامانيو، وضع النقاط على الحروف وتهدئة عاصفة الشائعات التي تلمح إلى رحيل وشيك. وأكد كامانيو بصريح العبارة أن الأسد الأطلسي لا يزال متمسكاً بعربيه في العاصمة الفرنسية، حيث يربطه بالنادي عقد يمتد لثلاث سنوات أخرى، وأن تفكير اللاعب منصب بالكامل على مشروعه مع باريس سان جيرمان. يبدو أن حكيمي وجد استقراره المنشود بين أسوار «حديقة الأمراء»، إذ نقل وكيله شعوره بالرضا التام تجاه مدربه وزملائه، فضلاً عن تأقلمه المثالي مع الحياة في فرنسا. وبذلك أغلق كامانيو الباب مؤقتاً أمام أحلام العودة إلى «سانتياغو



## ريان بونيدا الجوهرة الجديدة في عرين الأسود



يستعد المنتخب الوطني المغربي لاستقبال دماء جديدة في خط وسطه الهجومي، بعد الإعلان الرسمي عن انضمام الموهبة الصاعدة ريان بونيدا، نجم أياكس أمستردام، إلى صفوف أسود الأطلس. وقد نجحت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم في حسم ملف تغيير جنسيته الرياضية، لينتقل بونيدا من تمثيل الفئات السنوية بلجيكا إلى الدفاع عن ألوان وطنه الأم.

### كيف انطلقت رحلة بونيدا الكروية؟

انطلقت الرحلة الكروية لريان بونيدا في سن مبكرة جدا، حيث التحق بأكاديمية «لوفن» البلجيكية وهو في السادسة من عمره، موهبته الفذة جلبته إلى صفوف نادي أندلخت العملاق بعد موسم واحد فقط. قضى بونيدا ثماني سنوات ذهبية داخل أسوار مدرسة أندلخت، وهناك بدأت تتشكل ملامح نجوميته تحت إشراف أطر تقنية خبيرة، من بينهم الناخب الوطني الحالي محمد وهبي الذي عاصره في تلك الفترة من تكوينه. ومع بزوغ نجمه كواحد من أبرز المواهب الصاعدة في أوروبا، انتقل بونيدا إلى أكاديمية أياكس أمستردام، النادي المعروف عالميا بقدرته الفائقة على صقل الجواهر الخام. وفي هولندا، تدرج ريان بثبات عبر الفئات السنوية المختلفة، وطور رؤيته الميدانية ودقة تسديداته بكلتي القدمين، حتى نجح مع بداية الموسم الجاري في انتزاع مكانه ضمن الفريق الأول لأياكس، حيث أكد جدارته باللعب في المستويات العالية ويصبح مطمعا للمنتخبات الوطنية الكبرى قبل أن يستقر اختياره النهائي على تمثيل أسود الأطلس. وخاض بونيدا البالغ من العمر 20 سنة، حتى الآن 34 مباراة مع أياكس في كل المسابقات، سجل 4 أهداف وصنع 11 هدفا.

### دم المغرب يسري في عروقه

جاء قرار بونيدا باختيار المغرب بعد استراتيجية هادئة وطويلة الأمد نهجتها الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، شملت اتصالات مباشرة مع اللاعب وعائلته قادها رئيس الجامعة فوزي لقيج. ورغم الضغوط والاهتمام الذي كان يحظى به من الجانب البلجيكي، فضل بونيدا الاستجابة لنداء القلب والمشاركة في المشروع الطموح لكرة المغربية، ووضع موهبته رهن إشارة الأسود في المحافل الدولية القادمة، وسط تطلعات جماهيرية كبيرة لرؤية بصمته في وسط الميدان.

## المغرب من المرشحين للفوز بالمونديال

صنفت شبكة ESPN العالمية المنتخب المغربي ضمن قائمة الـ15 الكبار المرشحين للتتويج بكأس العالم 2026، ووضعت أسود الأطلس في المركز التاسع عالميا. ويأتي هذا التقدير قبل 77 يوما من انطلاق المونديال، معززا بنتائج الفريق المثالية في التصفيات وبلوغه نصف نهائي النسخة الماضية، وهو ما يجعله اليوم رقما صعبا تفوق في التوقعات على منتخبات عريقة مثل بلجيكا وكرواتيا. تعتمد القوة المغربية على توازن هجومي لافت، وخبرة ميدانية واسعة يقودها أشرف حكيمي في الأطراف. فوجود المغرب في مجموعة تضم البرازيل واسكتلندا وهاتي، من شأنه أن يعزز رغبة رفاق حكيمي في تكرار ملحمة 2022 وإثبات أن تألقهم في قطر هو نتاج جودة فنية واستقرار تكتيكي. على المستوى العالمي، تصدرت إسبانيا قائمة المرشحين بفضل مواهبها الشابة، تلتها فرنسا المدججة بالنجوم، ثم الأرجنتين الطامحة للحفاظ على لقبها بقيادة ميسي. كما شملت القائمة قوى تقليدية كإنجلترا والبرازيل والبرتغال، بينما ظهرت الترويج كواحدة من المفاجآت بوجود هالاند وأوديجارد، وهو ما يبشر بنسخة مونديالية مليئة بالندية والتحديات الكبرى.



## المنتخب المغربي الوجهة المفضلة للمواهب المزدوجة الجنسية

بات المنتخب المغربي الوجهة المفضلة للمواهب الكروية الصاعدة من مزدوجي الجنسية، وذلك بفضل استراتيجية طموحة وبعيدة المدى تتبناها الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم. هذا العمل المؤسسي ركز على بناء مشروع رياضي متكامل يغري اللاعبين الشباب بيئة تنافسية وفرص حقيقية للتألق على المستويين القاري والدولي، مما جعل أسود الأطلس خيارا رياضيا وعاطفيا يتفوق على إغراءات الاتحادات الأوروبية العريقة. وتجسد هذا التحول مؤخرا، في اتخاذ مجموعة من الأسماء الواعدة لقرار نهائي بتغيير جنسيتهم الرياضية لتمثيل المغرب، وفي مقدمتهم الموهبة بونيدا لاعب أياكس أمستردام، الذي اختار القميص الوطني على حساب بلجيكا، وتبعه في ذلك زميله سيف الدين لزرع لاعب جينك. كما قرر كل من بنيامين خضري، لاعب بي إس في إندوهوفن، ووليد أكوجيل، لاعب أوترخت، الانضمام للمشروع المغربي بدلا من تمثيل الطواحين الهولندية. إن هذه الديناميكية الجديدة تضع الاتحادات الأوروبية أمام تحد حقيقي للحفاظ على مواهبها من أصول مغربية، في ظل القناعة المتزايدة لدى هؤلاء اللاعبين بأن المسار الدولي الناجح والمستقر بات متاحا بقوة داخل منظومة المنتخب المغربي. وهنا تبرز جودة العمل الاستراتيجي الذي يربط بين اكتشاف المواهب وتوفير مسار احترافي يضمن لهم التطور والبروز في أكبر المحافل الكروية العالمية.

## القميص المونديالي للأسود.. الشغف والالتزام والشجاعة

### رمز للفخر والإشعاع

القميص الجديد يتجاوز كونه مجرد زي رياضي، فهو رمز للفخر والانتماء، سيرتديه أسود الأطلس في مشاركاتهم الدولية المقبلة، بما في ذلك كأس العالم FIFA 2026، حاملا ألوان المملكة المغربية والقيم التي تجمع الشعب وتوحده. من خلال هذا المنتج الجديد، تؤكد الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم و (PUMA) على طموحهما المشترك في جعل القميص الوطني رمزا حقيقيا للمغرب، عند تقاطع الرياضة والثقافة والابتكار، مع الاحتفاء بالتراث المغربي وتقديم لغة بصرية معاصرة تصل إلى جميع الأجيال.



كشفت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، عن القميص الجديد للمنتخب الوطني لعام 2026، والذي صممه وأنتجته شركة بوما (PUMA)، المورد الرسمي للمعدات الرياضية للمنتخبات الوطنية. وجاء في وصف معالم وأبعاد القميص الجديد للأسود:

### رؤية بين التراث والحداثة

يعكس التصميم الجديد مزيجا مبتكرا بين التراث المغربي العريق والروح العصرية، حيث تم دمج الرموز الثقافية الخالدة مع لمسات تصميمية حديثة، ليقدّم منظورا جديدا يحتفي بالأصالة المغربية مع تبني الابتكار. استوحيت (PUMA) أفكارها من تقنيات الطرز التقليدي المغربي، الذي يشتهر بدقته ورمزيته وجماله، وأعيد نسخ هذه الحرف اليدوية على القمصان ليبرز التراث الثقافي المغربي على المستوى العالمي في كرة القدم. القميص الأساسي (عند الاستقبال): رمز للقوة والاعتزاز.

### اللون الأحمر يمثل الشغف والالتزام.

\* خطوط خضراء على جانبي القميص مستوحاة من نجمة العلم المغربي.  
\* يمتاز طوق القميص (COL) وأكمامه بطرز مستوحى من الخياطة المغربية التقليدية، ليمنح القميص طابعا ثقافيا وأناقة فريدة.  
\* شعار المنتخب الوطني على الصدر يجسد الوحدة والفخر الوطني.

\* طوق القميص وتفصيله تحمل لمسات من الأحمر والأخضر كتذكير بالألوان الوطنية.  
\* تتميز الأرقام بتصميم فني متناسق ينسجم مع الطابع العام للقميص.  
\* يكتمل المظهر بسرورال قصير أبيض، ليضفي هيئة عصرية على اللاعبين.

\* يكتمل المظهر بسرورال قصير أخضر، ليخلق أسلوبا متناغما وديناميكيا.  
القميص الاحتياطي (عند اللعب خارج الملعب): الأناقة والهوية الثقافية:  
\* اللون الأبيض يعكس البساطة والأناقة.  
\* نمط مركزي مستوحى من الطرز الأمازيغي يضيف عمقا وجمالية بصرية.

مصر

ملاعب العرب

الرياضة  
رصدت مؤشرات الزلزال قبل وقوعه

## بركان الغضب ينفجر في الأهلي



لم تكن نضرب الودع، ولا نقرأ الطالع، عندما اكدنا في العدد السابق من «الرياضة والحياة» أن أحلام التتويج بكل البطولات التي كان ينتظرها جمهور الأهلي المصري عملاق



القاهرة: علاء عزت

أفريقيا وسيد الأبطال ستتحول إلى كوايس تباعا، وحتى قبل أن تهتز القلعة الحمراء على وقع الهزيمة التاريخية التي تلقاها الفارس الأحمر على يد شقيقة الترجي التونسي في القاهرة في 20 من الشهر الماضي وكلفته فقدان حلمه في استعادة عرشه الأسمر وتحقيق اللقب الثالث عشر في تاريخ أقر واعر بطولات الأندية في القارة الأفريقية.. وهي المرة الثانية على التوالي التي يودع فيها الأهلي البطولة مبكرا من الدور ربع النهائي، حيث ودع النسخة السابقة من ذات الدور على يد صن دوانز الجنوب أفريقي بعد أن كان طرفا في المباراة النهائية في 5 نسخ متتالية، وحقق اللقب 4 مرات منها مرة علي حساب الترجي نفسه في نسخة العام 2024.

## الإدارة في قفص الإتهام

ولأول مرة عند حدوث إخفاق كبير لم تشر أصابع الاتهام الي المدرب واللاعبين فقط، بل كانت إشارات متبادلة الاتهام الي مجلس القيادة الأحمر برئاسة الأسطورة الكروية المصرية الحيه محمود الخطيب، الذي انفجر كل بركان الغضب الجماهيري في وجهه، وواجه الجميع بكم الأخطاء الإدارية التي تم ارتكابها بداية من التعاقد مع مدرب مغمور مثل الدنماركي يس توروب، وإبرام صفقات غير مفيدة فنيا للفرق وعلى رأس تلك الصفقات الفاشلة التعاقد مع المهاجم الأفريقي كامويش الذي جاء في يناير وخرج من حسابات المدير الفني من أول مباراة خاضها بالفانلة الحمراء، إضافة الي دخول النادي في أزمات مع مدربين أجانب سابقين يطالبون بمستحققاتهم المالية آخرهم المدرب السابق الإسباني خوسيه روبييرو، ومن قبله السويسري مارسيل كولر وأن تمت تسوية مستحققاته.. والآن يجد الأهلي نفسه عاجزا عن إقالة المدرب الحالي توروب رغم فشله الذريع لأن العقد المبرم معه يمنحه أكثر من 6 ملايين دولار في حال الاستغناء عنه الآن،

## الصفقة الأعلى في التاريخ تشعل «أوضة اللبس» وتفتح باب تمرد النجوم على مصراعيه

أن الإدارة أخطأت في الصفقات واعتمدت علي الأسماء الكبيرة فقط، بغض النظر عن الاحتياجات الفنية الحقيقية للفرق.

## سدر الفتشل

فيما عاد الجميع ومنهم إعلاميو النادي الأهلي ليقروا ويعترفوا أن صفقات التعاقد مع الثلاثي الزمكاوي ولاسيما صفقة احمد سيد زيزو والتي يشاع إنها كيدت خزينة النادي 100 مليون جنيه مصري وهي الأعلى في تاريخ الكرة المصرية، أفسدت «أوضه اللبس» داخل ملعب التتش بمقر النادي الأهلي في الجزيرة، وكانت سببا في إعلان عدد كبير من نجوم الفريق تمردهم العلني سواء برفض البقاء وتجديد عقودهم كما حدث مع الثنائي أبناء النادي، الدوليان اكرم توفيق ورامي ربيع اللذان رحلا للدورين القطري والإماراتي على الترتيب، فيما يجد النادي حاليا صعوبة بالغة في إقناع اللاعبين الذين باتت عقودهم علي وشك الانتهاء وبات الجميع يببالغ في مطالبه المالية ويلوحن بالرحيل في نهاية الموسم مثل حسين الشحات والمالي اليو ديانج، ومنهم من يطالب بتعديل عقده مثل أمام عاشور الذي سبق وأن تمرد برفض السفر مع الفريق الي تنزانيا لخوض مباراة أفريقية في محاولة منه لضغط علي الإدارة بمساواة مع زميله السابق في الزمالك « زيزو ..» وهي الأزمة التي تحدث عنها احد ابرز النجوم في تاريخ الأهلي ومدرب الفريق الأسبق علاء ميهوب الذي هاجم اللاعبين واتهمهم وحدهم بكل الفشل كونهم تفرغوا لأشياء كثيرة بعيدة عن الكرة واصبحوا رجال أعمال.

ووجد الأهلي نفسه مجبورا في الإبقاء عليه حتي إشعار آخر، خاصة وان المدرب الذي يحصل وجهازه المعاون علي 250 الف دولار شهريا في عقد ممتد حتي يونيو 2028، ويرفض توروب كل المحاولات لفسخ التعاقد وديا والحصول علي 3 شهور شرط جزائي.

## الزمالك يستفيد

وجاءت الإخفاقات المتتالية للفارس الأحمر بمثابة هدية علي طبق من ذهب للبريم الأبيض، وخرج إعلام وجمهور الزمالك يسخر وينهك من تعاقد الأهلي مع نجوم ميت عقبه السابقين وهم الثلاثي: أمام عاشور وزيزو والمغربي اشرف بن شرقي التي تم وصفها بصفقات « كيد النساء» من جانب الأهلي لإضعاف الزمالك أكثر وأكثر.. واكد نجوم سابقين في الأهلي منهم محسن صالح رئيس اللجنة الفنية الأسبق بالأهلي



## الرئيس الأسطورة يهدم «المعبد» فوق الجميع

أزمات عقود المدربين، وفشل صفقات اللاعبين وتكيد الخزينة مئات الملايين بدون نتيجة، فتحت النار علي الإدارة وهو ما دفع الرئيس الأسطورة للنادي، محمود الخطيب، الي «هدم المعبد» بإقالة كل اللجان المسئولة عن تلك الأزمات بداية من اللجنة الفنية مروراً بلجنة التعاقدات، وتم إسناد مهمة ملف الكرة بالكامل الي نائبه رجل الأعمال ياسين منصور ومعه سيد عبد الحفيظ نجم ومدير الكرة السابق وعضو مجلس الإدارة الحالي.

## فقدان الألق

حدث ما توقعناه حرفيا ورصدناه في العدد السابق أن أحلام الفارس الأحمر ستتحول الي كوايس علي غرار ما حدث لغريمه التقليدي الزمالك في منتصف حقبة التسعينيات عندما كون وشكل فريق الأحلام وفي النهاية خسر كل البطولات المحلية والقارية، وهو ما يحدث حرفيا الآن مع الأهلي الذي خسر هذا الموسم 3 بطولات، كأس العاصمة وكأس مصر محليا، ودوري الأبطال قاريا، ولم يتبق له لإنقاذ موسمه الكارثي سوى بطولة واحدة وهي الدوري المحلي وهو ليس المرشح الأول للفوز بها والاحتفاظ بلقبه للموسم الرابع على التوالي في بطولته الملاكي.

نبض  
القلمولعي بالصحافة  
لا ينطفئ

الكتابة عندي هوى  
وغواية استمتع  
بنقش الحروف  
على الورق وأداوي  
همومي وأحزاني  
بالكلمات وأعلق  
الزينة على أبواب  
قلبي مع ميلاد  
كل سطر وأشعر



مجدى جادو

مصر

بالحياة حين يكتمل المولود مقالا أو  
موضوعا في مرحلة الصبا، كنت اقضي  
اغلب الأوقات وحدي في غرفة خاصة  
بالتابع العلوي بمنزل العائلة في ريف  
الدلتا..النهار للمدرسة ثم الشارع مع  
الرفاق نلهو بكرة من الإسفنج مضغوطة  
برباط وملفوفة بالقماش ويطلق عليها  
المصريون «الكورة الشراب» وألعاب  
شعبية أخرى تعرفها الحوارى والحارات  
والأزقة في الأحياء الشعبية ..

وفي المساء بين الكتب والأوراق والمجلات  
والمذياع ودفاتر خاصة اجمع فيها أجمل  
العبارات التي تقع عيني عليها أو تسمعها  
أذني ..

دفعني والذي للقراءة بتوصية من  
أحد أصدقاءه المثقفين، وكان يشترى  
إصدارات تناسب سن الصبا والمراهقة..  
سمير وميكي وتان تان وفي بداية المرحلة  
الثانوية تعرفت على المصور وآخر ساعة  
والأهرام الجمعة...وبعدها بدأت التردد  
على المكتبات وعرفت مجلات العربي  
والدوحة والصقر...جذبني الإعلام  
الرياضي لأسباب عديدة أولها مباريات  
الأهلي في العصر الذهبي بقيادة المدرب  
المجري هيديكوتي والمتعة التي كانت

تحققها وأنا أتابع مع الجمهور المباريات  
في المقهى القريب من البيت واستمع  
لتقارير الخال فهمي عمر في الساعة  
وعشر دقائق حول نتائج مباريات الدوري  
المصري في أنحاء مصر عبر شبكة

مراسلين للبرنامج العام بإذاعة القاهرة..  
وجذبني العناوين الجميلة للأستاذ حمدي  
النحاس في جريدة الكورة والملاعب

وبهرني التقرير الرياضي بالقسم العربي  
للإذاعة البريطانية الذي كان يقدمه  
موسى بشوتي، ووقعت في الأسر مع

صوت السندياد عادل شريف معلقا على  
مباريات البطولات الأربع الكبرى للتتس،  
وتواصلت معه وتدرت على يديه وعملت

معه مساعدا لمدة يوم واحد فقط أثناء  
تعليقه للتلفزيون المصري على إحدى  
المباريات الدولية في كأس ديفيز بين

مصر وكينيا من ملعب نادي الجزيرة  
بالقاهرة..لم أمارس الصحافة ورجعت  
من على باب الأهرام بعدما اتبحت

الفرصة للبدء صحفيا تحت التمرين في  
مايو 1991 بعدما تلقت عرضا للعمل  
بالإدارة الثقافية في الرئاسة العامة،

لرعاية الشباب بالملكة العربية السعودية،  
وكانت بداية رحلة اغتراب دامت 30 عاما  
بين السعودية والإمارات. لم أتوقف عن

الكتابة في صحف محلية مصرية عديدة..  
وفي صحف اليوم وعكاظ والرياضي  
ومجلة الجيل بالرياض والدمام وجدة...  
ومازالت الكتابة فرحا وبابا للحرية ونورا  
يضئ النفس بروعة الحياة.

ملاعب فنية جديدة  
يقدمها الفراغنة عبر الودياتملاعب جديدة ظهرت في ودية السعودية  
وهي قناعة حسام حسن بوجود عمر  
مرموش في مركز قلب الهجوم وهو  
المركز الذي اختاره غوارديولا للمحترف  
المصري في مانشستر سيتي

## مجدى جادو

فوز المنتخب المصري بأربعة  
أهداف نظيفة على المنتخب  
السعودي في مباراة ودية  
على ملعب الإنماء في  
جدة قبل عدة أيام لا تعبر  
بمقياس حقيقي عن مستوى

المنتخب المصري وسيكون المحك القوي  
أمام أسبانيا الذي أقيم امس في برشلونة.  
المنتخب المصري وجد المنتخب السعودي  
صيда سهلا على ملعبه ولكن بعزوف  
جماهيرى غضبا على مستوى الفريق  
في الفترة الأخيرة تحت قيادة الفرنسي

هيرفي رينارد  
ولكن التجربة حققت فوزا معنويا مهما  
للكرة المصرية التي تلقت ضربة قاسية  
بخروج الأهلي وبييراميدز من دوري أبطال  
إفريقيا والمصري من بطولة الكونفدرالية  
ويظل الأمل على الزمالك لتحقيق لقبها في  
موسم صيفي للمنتخب الوطني رابع كأس  
الأمم الأفريقية .

الأوساط الكروية المصرية طرحت العديد  
من القضايا والأزمات في ظل طموحات  
الجماهير المصرية والأمل في تحقيق  
خطوات افضل بالمونديال الذي سينطلق  
بعد ثلاثة وسبعين يوما وضمن مجموعة  
مناسبة تضم بلجيكا ونيوزيلندا وإيران  
والذهاب بعيدا عن الأدوار الأولى التي لم  
يتخطاها المنتخب المصري في المشاركات  
الثلاث السابقة بكأس العالم.

## تعويض الغياب

غاب محمد صلاح عن  
وديتي السعودية  
وإسبانيا بسبب  
الإصابة وربما  
يتواجد في  
التوقف القادم  
والاستعداد  
الأخير قبل  
السفر للولايات  
المتحدة  
الأمريكية  
في ظل قراره

الدوري الإسباني وربما  
يكون أحد العناصر  
المؤقتة في المنتخب  
الوطني الذي أصبحت  
ملاعب التشكيلة واضحة  
العناصر فالحراسة  
بين الشناوي وشوبير،  
والدفاع محمد هاني

في اليمين واحمد فتوح في اليسار، وفي  
قلب الدفاع سيكون اثنان أبرزهما ياسر  
إبراهيم ومعه رامى ربيعة وحمدى فتحي  
وفي الوسط ثلاثي أساسي أمام عاشور  
ومروان عطية وتريزيجه بينما الهجوم  
يقوده محمد صلاح وعمر مرموش وزيزو.

## تكتيك جديد

ملاعب جديدة ظهرت في ودية السعودية  
وهي قناعة حسام حسن بوجود عمر  
مرموش في مركز قلب الهجوم وهو  
المركز الذي اختاره غوارديولا للمحترف  
المصري في مانشستر سيتي رغم أن  
مرموش يفضل اللعب بحرية على الجناح  
في مساحات مفتوحة بعيدا عن الرقابة  
وزحام منطقة المرمى. ويبدو أن حسام  
حسن وجد ضالته واقتنع هو الآخر  
بوجود مرموش في قلب الهجوم في ظل  
حالة الركود والجمود التي يعاني منها  
المهاجم مصطفى محمد مهاجم نانت  
الفرنسي الذي لم يقدم جيدا منذ تولى  
حسام حسن مهمة تدريب الفريق ..  
وسوف يلجأ حسام لاستغلال قدرات  
اللاعبين خاصة تريزيجه بين الوسط  
والجناح الأيسر وحمدى فتحي

بين قلب الدفاع والوسط المدافع  
وتوظيف زيزو في المباريات  
المفتوحة التي لا تحتمل الضغط  
على الفريق المصري ويشعر  
المدبر الفني بالراحة لتطور  
مستوى الظهير الأيسر احمد  
فتوح خاصة في ظل غياب  
محمد حمدي أبرز لاعبي  
في هذا المركز بسبب  
القطع في الرباط  
الصليبي.

## المفاجئ

بمغادرة فريق ليفربول وخوض تحديات  
صعبة على ملعب إنفيلد لدخول المربع  
الذهبي للدوري الإنجليزي الممتاز  
ومواصلة السير وتجاوز عقبة حامل اللقب  
باريس سان جيرمان في مواجهة قوية  
على ملعب الأمراء مساء الأربعاء الثامن  
من أبريل الحالي والتقدم في دوري أبطال  
أوروبا وتحقيق لقب تاريخي على مستوى  
القارة ، ولتعويض غياب استعان حسام  
حسن بالشباب الفرنسي هيثم حسن (24  
سنة) الذي ولد في باريس من أب مصري  
وأم تونسية ويلعب في ريال أوفيدو  
صاحب المركز الأخير بالدوري الإسباني  
، وهو اتجاه يطالب به الإعلام المصري  
منذ سنوات بالاستعانة بمزدوجي الجنسية  
من اللاعبين أبناء المصريين المحترفين في  
أندية أوروبا وعددهم 27 لاعبا معظمهم  
في العشرين من العمر، وهيتم يلعب في  
الجناح الأيمن ويمك مهارات عديدة منها  
السرعة والمراوغة والتحول الهجومي  
السرير ورغم ذلك فان سجله خاليا من  
الأهداف في

مهارة  
المدرّب

ودية السعودية تركت لدى الجمهور  
الأهلاوي دهشة كبيرة بعد تألق  
الثلاثي محمود حسن تريزيجه وأمام  
عاشور وزيزو وظهورهم بمستوى مبهر  
في السرعة والتهديف والتجاسس  
وبرى النقاد أن حسام حسن يجيد  
السيطرة على النجوم، وغرفة  
ملاعب المنتخب أكثر استقرارا  
وهدوءا كما أنه يملك الحس  
الوطني وروح الحماس  
والأداء القوي.



# فاتحي

## الطريق مغلق للكامب نو؟!



منذ ظهوره الأول، بقميص برشلونة، تزامناً مع توقع البعض بأن أيام النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي قد تكون قريبة من نهايتها قبل الوداع الصادم في 2021،

ظننت الأغلبية أن أنسو فاتحي هو خليفته والأقرب للسير على خطاه. فاتحي ليس ميسي ولا يوجد لاعب مثل ليو عموماً، خصائصه مختلفة قليلاً، يتمركز بشكل أكبر كجناح أيسر وربما كمهاجم في العمق، ويلعب قدمه اليمنى عكس نظيره الأرجنتيني الذي يمتلك القدم اليسرى الأشهر في وقتنا هذا. ولكن ما جعلنا نعتقد أنه نسخة أخرى من ميسي، هي السمعة التي اكتسبها اللاعب ببداية مشواره "وكانت على حق"، وقدرته على صناعة الفارق ومهاراته الفردية المبهرة في المراوغة والتسجيل وصناعة الأهداف.



ملكون ملكون

### نجاح مبكر

فاتحي، عندما كان عمره 16 سنة فقط، احتاج إلى 7 دقائق لتسجيل هدفاً وصناعة آخر في أول مباراة له في الدوري الإسباني بقميص برشلونة، خلال الفوز على فالنسيا 2/5. تلك اللقطات تكررت أكثر من مرة، لكن وسط هذه الإبداعات كانت هناك اللعنة الأكبر، وهي الإصابات المتكررة للاعب الشاب، التي جعلته يرحل عن النادي الكتالوني معاراً إلى برايتون قبل العودة لبرشلونة، ثم رحل الصيف الماضي إلى موناكو بحثاً عن طوق نجاة، ويبدو أنها لا تتوقف عن مطاردته حتى في فرنسا!

### لعنة الإصابات

فاتحي دخل تجربة إعارته مع برايتون، بحثاً عن تجربة مختلفة بدلا من التي عاشها كلاعب مُهمش مع برايتون في الدوري الإنجليزي، وفرصة اللعب مع موناكو بدوري أقل تطلباً من الريمبييرليغ كانت تبدو مثالية إلى حد كبير بالنسبة له. فاتحي سجل 8 أهداف مع موناكو في 19 مباراة حتى الآن، وهو ضعف ما أحرزه مع برايتون، ليبدو وكأنه بدأ يستعيد بريقه من جديد، تمهيداً للعودة مع برشلونة للعب بجوار لامين يامال وغافي وبيدري وغيرهم من النجوم. لكن الإصابات لاحقتَه أيضاً في فرنسا وليغيب مجدداً ما جعل الجميع يتسائلون عن مدى الثقة التي يجب منحها للاعب صاحب الـ23 سنة، والذي خاض 785 دقيقة حتى الآن خلال الموسم الجاري في 19 مباراة، وقدم

مستويات جيدة وحس تهديفي أمام المرمى، ومع ذلك.. تظل مشكلته كما هي بدون حل، مهما تلقى من علاج ومهما أجرى من عمليات جراحية.

### الطريق مُغلق في برشلونة

اللاعب الذي ظهر في الفريق الأول للمرة الأولى في 2020، كان مهيباً ليسير على طريق لامين يامال، بل حصل على ضجة أكبر منه في موسمه الأول، ولكن الموهبة ليست كل شيء. طبيعة برشلونة المتطلبة تجعل من المستحيل "على هانسي فليك الاعتماد على أنسو فاتحي كلاعب مؤثر ضمن الخطط المستقبلية بالنادي، وذلك رغم القدرات الفنية التي يمتلكها اللاعب. فاتحي يجيد اللعب كجناح أيسر ومهاجم وخلف المهاجم، وكلها مراكز يرحب برشلونة بأي إضافة فنية بها، خاصة وسط أبناء رحيل روبرت ليفاندوفسكي، وعدم حسم موقف

ماركوس راشفورد بشكل رسمي حتى الآن، سواء بالعودة إلى مانشستر يونايتد أو تحويل إعارته إلى بيع نهائي. فاتحي كموهبة أفضل من راشفورد، ولكن الإنجليزي تجاوز مشاكله البدنية والذهنية، وسجل 10 أهداف وصنع 13 في 34 مباراة مع الفريق الكتالوني، وكان مؤثراً في بعض الأوقات الصعبة. نعم فاتحي موهبة ضخمة، ولكن سجله المرعب مع الإصابات الذي لا يناسب سنه، يجعل من الصعب الإعتماد عليه، ويؤكد أنه لن يكون له مكاناً في النادي الكتالوني عند انتهاء إعارته في الصيف المقبل. أفضل ما يفعله برشلونة الآن، هو عدم التفريط في دفاتر الماضي ومحاولة استحضار تجربة "فاتحي خليفة ميسي" من جديد، وربما الحل الأمثل هو الاستفادة منه حالياً للتعاقد مع صفقة هجومية أخرى للاعب يمكن الاعتماد عليه.

## اللاعب الزجاجي

للتعرف بشكل أكبر على مأساة فاتحي، دعونا نلقي نظرة على التاريخ المرعب للنجم الشاب طوال مسيرته

**موسم 2020/2019:** تعرض لـ 3 إصابات أبعدته عن الملاعب 25 يوماً.. غاب لمبارتين

**موسم 2021/2020:** تعرض لإصابات، تغيب عن الملاعب 314 يوماً و64 مباراة

**موسم 2022/2021:** تعرض لـ 5 إصابات، غاب لمدة 188 يوماً و39 مباراة

**موسم 2023/2022:** تعرض لإصابة واحدة وغاب 7 أيام ومباراة

**موسم 2024/2023:** عانى من إصابة واحدة، أبعدته عن الملاعب 70 يوماً و13 مباراة

**موسم 2025/2024:** تعرض لـ 3 إصابات، غاب عن الملاعب 87 يوماً و11 مباراة.

**وأخيراً الموسم الجاري**

**2026/2025:** عانى من 3 إصابات، غاب عن الملاعب 57 يوماً و9 مباريات.

## عروض

خوان لابورتا رئيس نادي برشلونة يدرس أكثر من خيار بالنسبة لأنسو فاتحي، فالأخبار تتحدث عن تلقيه عرض من نادي نوتنغهام فورست أحد أندية الدوري الإنجليزي الممتاز بقيمة 15 مليون يورو، ولدى موناكو أمرهم بسبب عدم انتظام لعبه وكثرة إصاباته. وتتواتر الأنباء مع فاتحي ويستتهام يونايتد وتوتنهام هوتسبر مهتمان بالتعاقد وبالمقابل ينظر برشلونة لوضع نجمه «الزجاجي» من زاوية بيعه والاستفادة من ذلك توفير راتبه الكبير والدخول من جديد في قاعدة 1:1 من اللعب المالي العادل، وبالتالي التمكن من التحرك بحرية أكبر في سوق الانتقالات الكروية في الصيف القادم.

كلوب يكشف كواليس  
خلافه مع صلاح:

## «بعد 5 ثوانٍ ندمنا!»



ليفربول ومانشستر سيتي، حتى أصبحت مبارياتهم النسخة الإنجليزية من «الكلاسيكو».

قال كلوب: «خسرنا ساديو ماني... يمكننا أن نغني له أغنية، يا له من لاعب! بوبي فيرمينو: يا إلهي. وعندما رحل جيني فينالوم في 2021، ربما لم يدرك أحد حجم الخسارة حتى رحل.»

وأضاف: «حينها فقط أدركتم: يا إلهي! كان يجمع بين المهارة والقوة والانضباط التكتيكي وكل شيء. ثم رحل هندرسون في 2023، وظن البعض: جيد، حان الوقت! ثم رحل ميلي في 2024... هكذا تسير الأمور.»

وتابع: «لكن جاء لاعبون آخرون: ماك أليستر، رايان، دومينيك. الآن حان الوقت، ليس لجمهير ليفربول بالطبع لأن هناك الكثير لتحقيقه، لكن بالنسبة لي الأمر مختلف، ويمكنني الآن التأمل. يا لها من فترة رائعة، ويا له من لاعب! أهدافه والمباريات التي خضناها... يا إلهي!»

ومن المفارقات أن هذا الحديث ربما لم يكن ليحدث لو أن جوليان برانت، جناح باير ليفركوزن آنذاك، وافق على عرض كلوب

للانضمام إلى ليفربول عام 2017. يمكن القول بثقة إن التعاقد معه بدلاً من صلاح كان سيغير مسار الفريق بالكامل.

لكن الأمور سارت في الاتجاه الصحيح. كلوب تواصل مع صلاح هذا الأسبوع، بل إنهما يشتركان في نفس المعالج الفيزيائي، وسيأتي وقت يناقشان فيه رحلتهم بمزيد من التفصيل. قال كلوب: «أنا سعيد وفخور جداً بأنني كنت جزءاً من هذه الرحلة. نحن نعلم أننا اختلفنا أحياناً، لكنها لم تكن خلافات كبيرة. مثل ما حدث في وست

هام (أبريل 2024)، بعد خمس ثوانٍ فقط كنا سنفكر: لا، لا نفعل هذا علناً، لنعد للخلف.»

وأضاف: «في صباح اليوم التالي انتهى الأمر، لكن لأنه حدث أمام الجميع، بدا أكبر. ولكن لم تفقد الاحترام أبداً، وهذا أكثر ما يعجبني. لم يكن يحبني للحظة عندما استبدلته في الدقيقة 87... فتتساءل: لماذا؟»

وتابع: «الفترة التي لعب فيها مع ساديو كانت تحدياً بالطبع. اللاعبون المميزون دائماً يمثلون تحدياً. هل تعرف لاعباً استثنائياً ليس كذلك؟ اللاعبون الذين يصنعون الفارق.»

وأردف: «تدوير مشاركة صلاح كان صعباً. كنت أقول له: لا يمكنك اللعب ثلاث مباريات أسبوعياً. وكان يرد: بل أستطيع! حسناً، أنت تستطيع، لكن الآخرون لا.»

وتحدث كلوب عن ضغط المباريات: «الأمر دائماً على حافة التوازن. تشرك لاعباً أكثر من اللازم أو أقل من اللازم، هناك وقت إضافي وسفر طويل... لا يمكنك التعامل مع كل ذلك بسهولة.»

وأضاف: «بعد مباراة، تنام ساعتين فقط، وبعد يومين تلعب مجدداً. أقول في المؤتمر الصحفي: شكراً على مباراة السبت الساعة 12:30، فيظن الجميع أنني أبالغ... لكن بالنسبة لي كانت أكبر مشكلة، ولا أستطيع التوقف عن التفكير فيها.»

وختم: «في تلك اللحظات أنت تحتاج إلى لاعبين يريدون اللعب دائماً.» محمد صلاح، بأهدافه الـ255 وخزانه ألقابه اللامعة، بالتأكيد من هؤلاء اللاعبين الذين لا يريدون التوقف عن اللعب أبداً. ولهذا السبب سيحاول كلوب، وكثيرون غيره، مطاردة ظله.

## الرياضة والحياة - قسم الترجمة

أجرت صحيفة Mail Daily عبر كاتبها دومينيك كينغ حواراً مع المدرب يورغن كلوب نقدم لكم أبرز ما جاء فيه:

كان هناك دائماً جملة مميزة. سواء في أحد أيام الجمعة الروتينية في ملعب التدريب أو قبل نهائي دوري أبطال أوروبا، كان يورغن كلوب يمتلك موهبة خاصة في التعبير عن المواقف بأسلوب غني وموح.

بعد دقيقتين فقط من هذا الحوار، يتضح أن شيئاً لم يتغير. نحن نتحدث معه بصفته سفيراً فخرياً لمؤسسة ليفربول الخيرية عن محمد صلاح وكيف يمكن للنادي المضي قدماً، وفي الوقت ذاته تظهر لنا فرصة لرؤية جانب مختلف وأكثر تأملاً من شخصيته.

إعلان صلاح يوم الثلاثاء جاء كالصاعقة، ولم يهدأ بعد صدى الصدمة من رحيله المرتقب عن ليفربول بعد تسع سنوات: فقد كان رمزاً في الفريق الذي بناه كلوب،

ذلك الفريق الذي جعل الاستثنائي يبدو أمراً عادياً، ورحيله يمثل لحظة فارقة في الزمن.

قال كلوب: «هكذا هي الأمور... لا تحاول مطاردة الظلال.»

عبارة جميلة للتأكيد على أن المستقبل أهم من الماضي. كلوب، رغم احترامه الدائم لإنجازات ليفربول العريقة، كان حريصاً على كتابة فصله الخاص في التاريخ، وقد نجح في ذلك لدرجة أن كثيرين يجدون صعوبة في تجاوز الماضي.

عندما نشر صلاح فيديو الذي استمر دقيقتين وأشعل الإنترنت، امتلأت كل المنصات بمقاطع أهدافه واحتفالاته وبصماته في مباريات ستظل تناقش بحماس حتى عندما يصبح زملاؤه في جمع الألقاب أجداداً.

ورغم نصيحة كلوب بالنظر إلى الأمام، يعترف بابتسامة أنه هو الأخر لديه حنيناً للماضي، وأن عودته إلى المكان الذي كان بيته لمدة تسع سنوات لمساعدة السير كيني دالغليش في قيادة مباراة الأساطير أمام ناديه السابق بروسيا دورتموند زادت هذه المشاعر.

يقول كلوب: «في مثل هذه اللحظات يتوقف الزمن لثوانٍ، وتبدأ بمشاهدة الفيلم مرة أخرى. كان هدفي دائماً أنه عندما أصبح كبيراً في السن وشعري رمادي، وهو رمادي الآن نعم، لكن ربما لست كبيراً جداً، أن أستطيع النظر إلى الوراء بابتسامة، وهذا ما يحدث بالفعل.»

وأضاف: «فيلم مو (صلاح) فيلم جميل؛ ولكي يكون ممتعاً يجب أن يحتوي على بعض الجوانب المثيرة. كانت بيننا بعض الخلافات، لكنها كانت دائماً لأسباب وجيهة. إنه فيلم جميل بنهاية سعيدة. وسيكون يوماً رائعاً في منتصف مايو عندما يُتاح للجميع توديعه، سيكون مميزاً للغاية.»

وكذلك كان ذلك الفريق الذي حقق كل شيء. كلوب، خلال زيارته لمركز مؤسسة ليفربول المجتمعي، لم يكن ينوي التلصق إلى وضع الفريق الحالي الصعب، لكنه تفهم لماذا أعادت أخبار النجم المصري تسليط الضوء على إنجازاتهم.

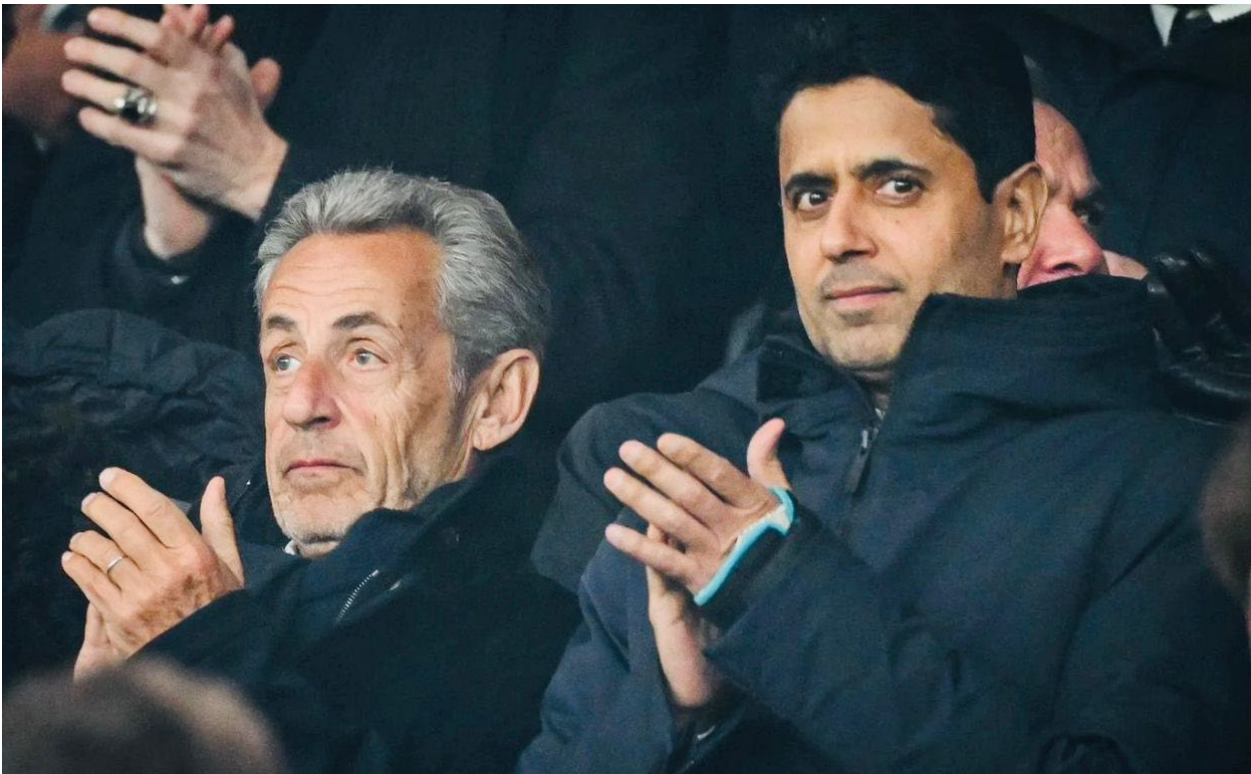
معاً، وعلى مدار سبع سنوات، فازوا بكل البطولات الممكنة باستثناء الدوري الأوروبي، وخلال تلك الفترة نشأت منافسة عالية الجودة بين



كلوب: لا تطاردوا الظلال...  
والمستقبل أهم من الماضي

# الرياضة تروي ما لا يُقال

## تحقيق جديد يعيد طرح الأسئلة حول ناصر الخليفي اجتماع واحد هزّ فرنسا.. كيف تشكّلت صفقة بث الدوري وسط تضارب الأدوار؟



لم يكن ملف حقوق بث الدوري الفرنسي لعام 2024 مجرد عملية بيع تقليدية لمنهج رياضي بل تحول إلى واحدة من أكثر القضايا تعقيداً داخل



كرة القدم الأوروبية خلال السنوات الأخيرة بسبب تداخل الأدوار وتضارب المصالح المحتمل داخل دائرة اتخاذ القرار حيث اجتمعت الضغوط المالية مع محدودية الخيارات لتفرض واقعاً مختلفاً عما كان مخططاً له منذ البداية.

### بداية المشكلة

عندما أطلقت رابطة الدوري الفرنسي لكرة القدم مناقصة بيع الحقوق المحلية كانت تستهدف عائداً يقترب من 700 مليون يورو سنوياً وهو رقم بُني على تقييم سابق لقيمة المسابقة في السوق لكن العروض المقدمة لم تصل إلى هذا السقف ما أدخل الرابطة في مأزق حقيقي لأن حقوق البث تمثل المصدر المالي الأهم للأندية في الدرجة الأولى. أمام هذا التعثر برز خياران واضحان الأول إنشاء قناة خاصة بالدوري تتولى الرابطة إدارتها بشكل مباشر وهو مشروع يحتاج إلى استثمارات ضخمة ومخاطر تشغيلية عالية، والثاني التوصل إلى اتفاق مع جهة بث قائمة تضمن توزيع المباريات بسرعة واستقرار وهنا دخلت منصة DAZN بعرض يقضي بالحصول على ثماني مباريات من كل جولة مقابل نحو 400 مليون يورو سنوياً. هذا العرض لم يكن مكتملاً بففرده لأن الدوري الفرنسي يتكون من 18 فريقاً ما يعني تسع مباريات في كل جولة لذلك تم استكمال الحزمة عبر منح المباراة

التاسعة إلى beIN Media Group مقابل 78.5 مليون يورو سنوياً إضافة إلى نحو 20 مليون يورو من عائدات الرعاية المرتبطة بهذه المباراة وهو ما شكّل الإطار النهائي للاتفاق الذي عُرض على الأندية.

### تداخل المسؤوليات

تكمّن حساسية هذه الصفقة في موقع ناصر الخليفي الذي يجمع بين رئاسة نادي باريس سان جيرمان وقيادة مجموعة beIN الإعلامية المالكة لحقوق جزء من البث هذا التداخل وضعه في موقع مؤثر داخل النقاشات التي سبقت التصويت خاصة أنه عضو في مجلس إدارة الرابطة مثل بقية رؤساء الأندية. في اجتماع 14 يوليو 2024 الذي حسم القرار ظهر الانقسام بشكل واضح داخل القاعة حيث دعم عدد من المسؤولين الاتفاق باعتباره الحل الوحيد المتاح لتأمين العائدات في الوقت المناسب بينما عبّر آخرون عن اعتراضهم على الصيغة المطروحة من بينهم بنجامين موريل المسؤول عن الذراع التجارية للرابطة والذي اعتبر أن العرض لا يتوافق مع التوقعات التسويقية للمسابقة.

### حساسية الموقف

النقاش لم يتوقف عند الجوانب المالية بل امتد إلى مسألة تداخل الأدوار حيث وجّه جوزيف أوجورليان مداخلة مباشرة أشار فيها إلى مفهوم تضارب المصالح داخل هذا النوع من المفاوضات في حين عبّر جون تكستور عن موقف مشابه خلال الاجتماع نفسه وهو ما يعكس أن الاعتراض لم يكن مرتبطاً بالقيمة المالية فقط بل بطريقة اتخاذ القرار. في المقابل دافعت أطراف أخرى عن الاتفاق معتبرة أن الظروف السوقية لم تترك مجالاً واسعاً للمناورة وأن التأخر في حسم الصفقة كان سيؤدي إلى خسائر أكبر للأندية التي تعتمد بشكل أساسي على عائدات البث لتغطية ميزانياتها.

### في أروقة المحاكم

القضية تخضع حالياً لإجراءات تحقيق لدى الجهات المختصة في فرنسا وهو مسار قانوني يهدف إلى مراجعة ألقائع وتحديد ما إذا كانت الإجراءات التي أتبعته خلال منح الحقوق تتماشى مع القواعد المنظمة لعمل الرابطة ومصالح الأندية المشاركة في الدوري الفرنسي Ligue 1.

## من أثار القضية؟

بعد عدة أشهر من هذا الاجتماع وتحديداً في مطلع عام 2025 عادت القضية إلى الواجهة مع نشر مقتطفات من النقاشات التي دارت بين رؤساء الأندية وهو ما أعاد تسليط الضوء على تفاصيل لم تكن معلنة سابقاً بالتوازي مع ذلك تقدمت جمعية أنتيكور بشكوى رسمية في 3 مارس الماضي تطلب فيها التحقيق في ما إذا كان هناك تأثير على مسار الصفقة لصالح beIN. الشكوى استندت إلى فكرة أن وجود الخليفي في موقعين مؤثرين قد يمنحه قدرة على التأثير داخل عملية اتخاذ القرار غير أن المعطيات الأخرى تشير إلى أنه لم يشارك في التصويت النهائي خلال الجمعية العمومية التي صادقت على الاتفاق كما أن الإدارة التنفيذية لعمليات beIN Sports France يقودها يوسف العبيدلي وهو المسؤول المباشر عن القرارات التشغيلية داخل الشبكة.





قصة ثأر... انتقام... سحق  
الخصم... اقتحام المناطق  
الهجومية... تشتيت جموع...  
صاروخية تعلق العارضة، هجمات  
منسقة، إنسحاب تكتيكي، هذه  
ليست مفردات أو قراءة نقدية  
لفيلم أكشن أو تحليل معركة  
حربية بين طرفي صراع، بل  
مصطلحات باتت معتمدة في كثير  
من استديوهات التحليل الرياضي،  
حتى بتنا — في ظل تزامم أخبار الصراعات في العالم — لا  
نميز بين المحلل العسكري والسياسي والمحلل الرياضي.

## محلل عسكري



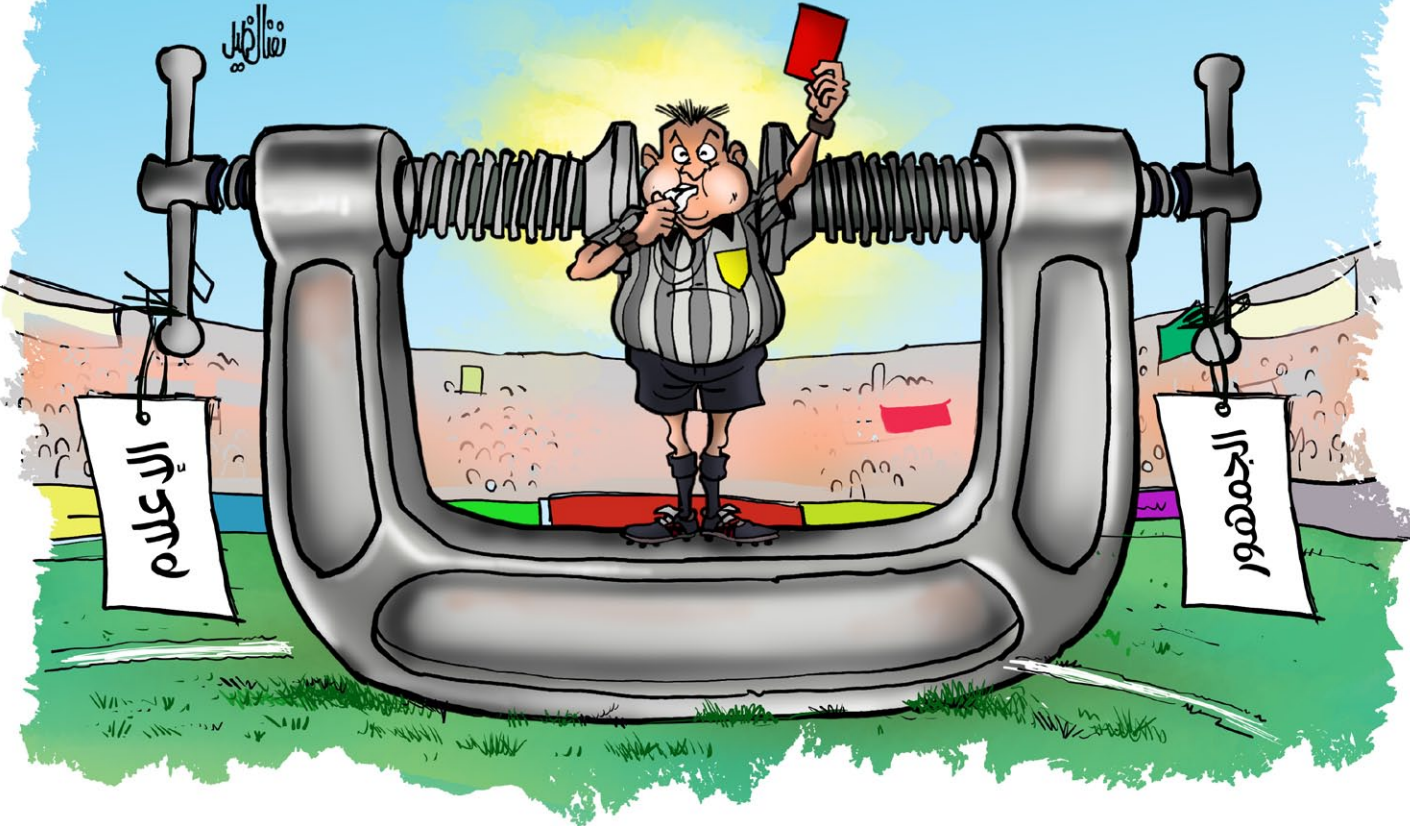
## راسب ويعيد

بات — بحكم المتابعة  
والتدقيق والتمحيص — أن  
الإدارات الرياضية تخطط  
للمستقبل باستخدام دفاتر  
الماضي؛ تعيد نفس الأسماء  
بعد شوية تلميع ويوبا،  
ونفس الأخطاء. ثم تتساءل  
«لماذا لا نتقدم؟». الجواب  
بسيط: لأنكم تركضون في  
دائرة. وفي النهاية، يخرج  
رئيس النادي ليقول: «بدها  
وقت وطولة بال» المشكلة  
أن الوقت نفذ، وطولة البال  
أطول من سور الصين.

## «لاعبين» إنفلونسرز

شهرة عدد من اللاعبين لا  
تُقاس بأدائهم في الملعب  
أو بعدد الأهداف، بل بعدد  
متابعيهم على منصات  
التواصل، وخاصة إنستغرام  
وتيك توك، كون اللاعب  
يدخل المباراة بث مباشر  
وهو يفكر في الاحتفال  
المناسب للمقطع القادم،  
لا في التمريرة المناسبة  
لزميله. وبعد الهزيمة، يعتذر  
للجماهير في بث مباشر من  
الجي، مستخدماً فلتر عيون  
ملونة، ويطلب منهم متابعة  
حساباته المتنوعة، دون أن  
ينسوا ضغط زر الإعجاب  
والهاشتاغ والتكيس.

نقاد



## جمهور أونلاين

رويداً رويداً يتحوّل جمهور الرياضة إلى  
جمهور افتراضي. فبينما نرى الجمهور في  
الملعب بأعداد محدودة تختلف بحسب أهمية  
المباراة في ملاعبنا — مشجعين يهتفون  
بخجل أو نوع من «المسايرة» — نراهم  
علي مواقع التواصل بمئات الآلاف كمحللين  
ونقاد يهاجمون ويشتمون. لا يكتفون بإبداء  
الرأي، بل يأخذهم الحماس في كثير من  
الأحيان للمطالبة حتى بتغيير الاتحاد الدولي  
واقترح قوانين جديدة. والمفارق في الأمر أن  
كثيراً منهم يتابع المباريات وهو جالس على  
المرجّات من خلال موبايله، وأحياناً يتابع  
مباراة أخرى، ليس شغفا بالطابة، وإنما  
لوضع إعجاب والتعليق «بشي مسبة»  
لتشتعل مباراة بين مؤيد ومعارض،  
نجومها «مين حافظ مسبات» وقلب  
هجوم في الشتائم والتحريض أكثر.

## أنا وبس

عندما تتمعن في تصرّفات بعض رؤساء الأندية —  
مع أنه يُفترض أن يلتفتوا للقضايا الإدارية — يبتابك  
إحساس أنهم من كوكب آخر؛ يدخلون إلى غرفة  
الملابس كأنهم مدرّبون، ويصرّحون بلغة الفيلسوف،  
ويخاطبون الجماهير كأنهم وزراء داخلية. بعد كل مباراة  
يصرّح: «لن نسكت»، ثم يسكت الجميع عندما تصل  
المكالمة من «فوق». عندما يفوز الفريق، ينسب النصر  
لحكيمته، وعندما يخسر يلقي باللوم على درجات  
الحرارة والرطوبة والمدرّب اللي ما  
بيفهم. يبقى اللاعبون  
مجرد كومبارس  
في مسرحية «أنا  
النادي والنادي  
أنا».



## حديث الروح



باسم جميدة

### عطر المونديال

الديمقراطية، وكذلك عادت تركيا محملة ببطاقة التأهل من كوسوفو بعد غياب 24 عاما، فيما كانت السويد على موعد مع الفرح عندما هزمت بولندا وصعدت للمرة الثالثة عشرة للمونديال ...

\*فرحة المتابعة واستعادة شريط الذكريات الموندالية كانت تشوبه مرارة فشلنا الكروي في سوريا..

ولأن هذا الصعود لا يحتاج للأمنيات ولا الدعوات والخط، بل «هزكتاف» وعمل مستمر على مدى عقود يرسخ الثوابت المطلوبة للتفوق، وقد شهدنا كيف خطط الأردن كي يصل لما هو عليه اليوم، وكيف عمل العراق، ومصر، بينما بات التفوق صفة مستدامة لدول المغرب العربي التي باتت دول مصدرة للاعبين والمدربين عبر دوري منظم ومسابقات بمستويات عالية، وتفكير استراتيجي سليم.

\*اليوم أصبحت المغرب دولة يحتذى بها وهي تنافس على تصدير المدربين واللاعبين وتقدم أنموذجا فريدا في التعامل مع كرة القدم كبنية مفيدة وتخدم الدولة بشكل عام. وضمن هذه السرديات الموندالية والخوض في بعض الذكريات نستذكر كل من الكويت التي صعدت للمونديال وكيف تراجعت ولم تنهض حتى اليوم بفريق يوازي نجوم الأمس ولا بكرة قدم نوعية.

كما توقفت مليا عند التجربة السعودية التي صعدت منتخبها للمونديال للمرة السابعة وقدمت لنا منتخبات قوية كانت حصيلة عمل ضخم وكبير..

وفشلت الإمارات في العودة للمونديال مرة ثانية رغم كل المحاولات في استقطاب النجوم عبر التجنيس لمنتخبها كما فعلت البحرين، ومع كل التجارب العربية التي نتابعتها على مدى عقود وتم صرف الغالي والنفيس لأجل الصعود للمونديال لأنهم فعلا يدركون ماذا يعني هذا الأمر بالنسبة لهم.

\*هناك تجارب عابرة وأخرى مستدامة في العمل الكروي، فلا يمكن تحقيق الهدف المنشود دون خطط استراتيجية متكاملة وعلى أرفع المستويات، والأهم الاعتقاد التام بأن كرة القدم مشروع وطني يجب أن يحظى بميزانيات ضخمة ورعايات كثيرة، والأهم أن يفوقه أناس محترفين ومؤهلين من كل النواحي.

\*الفشل بكل بساطة لا يحتاج شيئا مما قلت، بل لبعض الطامعين بالمناصب والسفر والمكتسبات الآنية، وتنقضي السنوات الأربع وقد حققوا كل ما في رأسهم من طموحات شخصية ولتذهب كرة القدم ومن يتابعها إلى البحر.

\*فاحت أمس روائح المونديال وأشعلت في أرواحنا مشاعر الحنين له ونحن نتابع المرحلة الأخيرة من رحلة التأهل عبر الملحق الأوربي والملحق القاري، كما تابعتا الوديات التي لم تكن أقل حماسة وجمال، والمنتخبات تستعد وتلعب مع الفرق القوية التي تناسبها وتستفيد منها للكشف عن الأخطاء للمعالجة قبل أن تفتح ستارة المباريات بعد ما يقارب الشهرين على ملاعب المكسيك وكندا والولايات المتحدة.

\*ليلتان لم أنم فيها منذ عامين، الأولى يوم سقوط النظام البائد وهروب الرئيس الفار، والمرة الثانية ليلة أمس عندما سطر العراقيون ملحمة التأهل للمونديال.

فاز العراق واهتزت المدرجات، تراقصت الشموع على ضفاف دجلة والفرات، كأن صدى أورك القديمة عاد ليهلل معنا ويخبر العالم أن أبناء الرافدين لا يهابون الصعاب مهما كبرت. من سوبر حيث الأبدية الأولى خرجت أقدام اللاعبين تجري كالريح، صامدة، صابرة، حكيمة، تنفذ تكتيك الفيلسوف الذي تجاوز السبعون عاما عندما حرك لواعج النفس في اللاعبين مؤكدا أن الخلود ليس في الانتصار وحسب بل بما ستركه من أثر.

فاز العراق فأنفتح باب قديم في الذاكرة، سمعت دجلة يصفق براحتيه من ضفة إلى ضفة، وألفرات يرفع صوته معلنا ها قد عاد الأبناء يكتبون ملحمة جلجاميش بسرديتهم الجديدة، عاد جلجاميش مع انكيكو إلى أورك بعد رحلته الطويلة بعد أن هزم خصمه خمبابا، وعاد العراق إلى العالم عبر بوابة المونديال، بانتصار عزيز، ملحمة على العشب ستبقى سطورها خالدة.

\*لمن لا يعلم قيمة الوصول إلى المونديال «من ربعنا» فهو لا يعرف شيئا عن كرة القدم ولا عن تأثيرها وصلاحتها المطلقة ولا مردوديتها على كل الصعد..

ففي الأمس والأسبوع الفائت كنا على مواعيد جميلة مع المتعة الكروية، شاهدنا السقوط الإنكليزي أمام المارد الياباني، والصمود المصري أمام المنتخب الإسباني الذي عكرت جماهيره صفو المباراة بعباراتهم المسيئة للإسلام، وتابعتنا في فصل آخر من فصول الشغف الكروي مباراة المغرب التي تفوقت على البارغواي وتعادل النشامى مع نيجيريا...

وفي الرسميات المؤهلة للمونديال تابعتنا وبجزن خيبة الطليان المستمرة وسقوطهم أمام البوسنة والهرسك، وانتقال التشيك للنهائيات على حساب الدانمارك والمبارتين كانت ضربات الترجيح هي الفيصل ونقطة التحول فيهما. فيما عادت بعد غياب أكثر من خمسة عقود الكونغو

